نقد نصوص كتاب
أصول الكافي للكليني

عرض ونقد لأهم ما تضمنه

أعظم وأصح مصدر من مصادر

أصول كتب الشيعة

مقــدمـــة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الميامين.
أما بعد:

فقد لاحظت أثناء المناقشات الطويلة مع الشيعة أنهم عندما يسئلون عن عقيدة ما يعتقدونها يبادرون إلى سرد الأدلة على عقيدتهم من كتب السنة لا تكون صحيحة السند، وقد تكون صحيحة السند لكن الآفة من خطأ استدلالهم بها حتى إنها تكون حجة عليهم.
وهم بذلك يدرأون أن يقال لهم: هاتوا هذا النص بسند صحيح من مصادركم.
وحينئذ يظهر منهم العجز بوضوح.
وهم إنما يلهون خصمهم عن هذه الحقيقة – أو قل الفضيحة – بتلك القاعدة التي يكررونها دائما وهي (ألزموا القوم بما ألزموا به أنفسهم).
ونحن ولله الحمد نمتلك في مصادرنا صحة السند بينما هم يتبين عند مطالبتهم بمصادرهم أنه لا سند صحيح لديهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهم إنما يبادرون السني إلى الاستدلال من كتبه ويوهمونه بأنهم يحتجون ضده من كتبه. إنما يريدون في الحقيقة إبعاده عن الاستدلال بكتبهم. لأنهم سيقولون له هذه الكلمة المعهودة منهم « من قال بأننا نسلم بكل ما في كتبنا؟ من قال لك بأننا نسلم ما في كتاب الكافي؟»

فيقول لهم السني الحاذق « هلا أتيتم بسند رد هذه الرواية من كتبكم؟ هل تحققتم من سندها ورواتها؟ وهنا سوف يسقط قناعهم.

منزلة الكافي عند الشيعة

يعتبر الكليني مؤلف أعظم كتاب من بين كتب الشيعة ومصادر أصولهم وفروعهم، حيث يعتقد الشيعة أنه أوثق من كتاب صحيح البخاري.

قال الكليني نفسه يمدح كتابه في المقدمة « وقلت إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع إليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين» (مقدمة الكافي ص 7).

دعوى التواتر مردودة

قال عبد الحسين شرف الدين « وأحسن ما جمع منها الكتب الأربعة التي هي مرجع الإمامية في أصولهم وفروعهم من الصدر الأول إلى هذا الزمان وهي الكافي والتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه، وهي متواترة ومضامينها مقطوع بصحتها والكافي أقدمها وأعظمها وأحسنها وأتقنها» (المراجعات 335 مراجعة رقم 110. طبع دار صادق ببيروت.

وقال الفيض الكاشاني بعد الثناء على الكتب الأربعة « والكافي أشرفها وأعظمها وأوثقها وأتمها وأجمعها» (مقدمة المحقق للكافي ص 9 مع اعترافه بأن المجلسي وصف كتاب الكافي بأن أكثر أحاديثه غير صحيحة).

قال الميرزا النوري الطبرسي « الكافي بينها ـ أي الكتب الأربعة ـ كالشمس بين نجوم السماء وامتاز عنها بامور إذا تأمل فيها المنصف يستغني عن ملاحظة حال آحاد رجال سند الاحاديث المودعة فيه وتورثه الوثوق ويحصل له الاطمئنان بصدورها وثبوتها، وصحتها بالمعنى المعروف عند الاقدمين» **(**خاتمة المستدرك463/3 كليات في علم الرجال ص355 للسبحاني**).**

وقال الحر العاملي « الفائدة السادسة في صحة المعتمدة في تأليف هذا الكتاب وتوافرها وصحة نسبتها وثبوت أحاديثها عن الأئمة عليهم السلام» (خاتمة الوسائل 61).

وقال آغا بزرك الطهراني عن كتاب الكافي « هو أجل الكتب الأربعة الأصول المعتمدة عليها، لم يكتب مثله في المنقول من آل الرسول» (الذريعة إلى تصانيف الشيعة 245/17).

وقال العباس القمي « وهو أجل الكتب الإسلامية وأعظم المصنفات الإمامية والذي لم يعمل للإمامية مثله، قال محمد أمين الاسترابادي: سمعنا عن مشائخنا وعلمائنا أنه لم يصنف في الإسلام كتاب يوازيه أو يدانيه» (الكنى والألقاب 98/3).

وقال علي أكبر الغفاري في مقدمة الكافي (ص 25**) والشيخ محمد صادق الصدر في كتابه** (الشيعة ص122) **« ويحكى أن الكافي عُرض على المهدي فقال : « هذا كافٍ لشيعتنا ».**

قلت: أنى تكون لأسانيده الصحة والتواتر. ووقد ظهر لنا أنه لا يعرف الإسناد. فأن غالب رواياته يبدأ الكليني روايتها هكذا (عن عدة من أصحابنا) فهذا إسناد فيه مجاهيل. والأصل تسمية الرواة حتى يتسنى لنا فحص السند وتتبع حال الرواة.

هذا، ولا يوجد عند الشيعة ضابط مستقيم في تتبع الروايات والحكم عليها، بل هم يخبطون خبط عشواء. وإليكم مثالا على ذلك.
فإننا نجد عبد الحسين في المراجعات يقول مدافعاً عن زرارة – وهو من أبرز الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه- « لم نجد شيئاً مما نسبه إليه الخصم. وما ذاك منهم إلا البغي والعدوان » (المراجعات 110 مؤسسة الأعلمي.)**.**

غير أن كتباً شيعية أخرى قالت عن زرارة على لسان جعفر نفسه « كذب علي زرارة، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة » وقال « إن مرض زرارة فلا تعده، وإن مات فلا تشهد جنازته. زرارة شر من اليهود والنصارى » وقال « إن الله قد نكس قلب زرارة » (رجال لكشي 147ط: مشهد. وانظر كتاب تنقيح المقال 443:1 ط: النجف. والخوئي في معجم رجال الحديث. ط : النجف. (رجال الكشي 160 والمامقاني في تنقيح المقال444:1).)

فهذا راو مكثر عن جعفر بل من أبرز رواة الشيعة، وهذا حاله كما شاهدت. ومع ذلك يتظاهرون بالحرص والغيرة على السنة فيطعنون بأبي هريرة ويقولون « كيف يزعم أبو هريرة أنه روى ستة آلاف حديث في فترة عدة سنين؟ أليس هذا دليل على كذب أبي هريرة.

هكذا عدم استساغة مبنية على المزاج المحض لمن دعا لـه النبـي ε أن يوسـع الله لـه حفظه.

فإن كان هذا مرفوضا عندهم فلماذا لا يرفضون ما يرويـه الكلينـي عن الحسن رضي الله عنـه أنـه كان يعرف سبعين مليون لغة.

بـل زعم الكلينـي أن الله يعطي الإمـام جميـع اللغات ومعرفـة الأنـساب والآجـال والحوادث.

وأن للأئمة علم ما كان وعلم ما يكون وأنه لا يخفى عليهم شيء. وأنهم يحييون ويميتون. (الكافي 426/1 كذلك انظر في المجلد نفسه 204 و217 و225).

وأنا أسأل: لماذا يمنحه كل ذلك إن كان في علم الله أنـه سيبقى محروما من منصب الإمامة؟
هل هيأه الله وأودع فيه هذه المؤهلات مع علمه أنـه لن يكون إماما ليستعملها؟

كلمة حول محقق كتاب الكافي

وهو علي أكبر الغفاري الذي قدم كتاب الكافي على البخاري ومسلم وطعن فيهما حتى إنه احتج بما نقله الحافظ ابن حجر عن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري أنه وصف الصحيحين بالمكسورين .
وتجاهل هذا المحقق الرافضي أن الذهبي وصفه بأن في قلبه غل على الاسلام وأهله وأنه كان غاليا في الرفض (لسان الميزان ترجمة رقم 4960/609 ص 404/3 تاريخ الإسلام152/33)**.**

ونقل عن الفيض الكاشاني بعد الثناء على الكتب الأربعة قوله « **والكافي أشرفها وأعظمها وأوثقها وأتمها وأجمعها**» (مقدمة المحقق للكافي ص 9).

هذا بالرغم من اعترافه بأن المجلسي وصف كتاب الكافي بأن أكثر أحاديثه غير صحيحة).

وهكذا، وبعد ثنائه على كتاب الكافي وتقديمه على البخاري في الضبط والدراية اعترف بأن المجلسي حكى بأن أكثر روايات الكافي ضعيفة. وهذه كلمة لم يقلها أحد في البخاري ومسلم (المقدمة 15) **وحاول أن يدفع ذلك بتبريرات واهية.**

الشك في مصداقية كتاب الكافي

قال الشيخ عبد الرسول الغفاري « كثر الحديث حول كتاب الروضة عند العلماء المتقدمين فمنهم جعله بين كتاب العشرة وكتاب الطهارة ومنهم من جعله مصنفا مستقلا عن الكافي وقسم ثالث تردد في نسبته للمصنف، بل في كلمات بعض المتأخرين نفاه عن الكليني ونسبه إلى ابن إدريس صاحب السرائر. قال المولى خليل القزويني « الروضة ليس من تأليف الكليني، بل هو من تأليف ابن إدريس، وإن ساعده في الاخير بعض الاصحاب، وربما ينسب هذا القول الاخير إلى الشهيد الثاني ولكن لم يثبت» (الكليني والكافي ص408).

وذكر بحر العلوم في الفوائد الرجالية أن عدد كتب الكافي اثنان وثلاثون كتابا (الفوائد الرجالية332/3 للسيد بحر العلوم ط: مكتبة العلمين النجف).

ونقل الميرزا النوري عن الشيخ حسين البهائي العاملي صاحب كتاب وصول الأخيار أن الكليني صنف كتابه الكافي وأنه يشتمل على ثلاثين كتابا» (وصول الأخيار إلى أصول الأخبار ص85 ط مجمع الذخائر الاسلامية مطبعة الخيام - قم) خاتمة المستدرك466/3).

وقال الطوسي في الفهرست بأن كتاب الكافي مشتمل على ثلاثين كتابا (الفهرست ص161 ونقله عنه في خاتمة المستدرك536/3).
وقال مثله ابن شهر آشوب (معالم العلماء ص134).
ومصطفى بن الحسين التفرشي (نقد الرجال353/4).
والسيد علي البروجردي (طرائف المقال523/2).

وهذا ما نقله الخوئي عن الشيخ البهائي (معجم رجال الحديث55/19). وأبو جعفر السبحاني (كليات في علم الرجال ص356).

فها نحن نجد في كتاب الكافي الذي يقولون بأنه لم يكتب كتاب في الإسلام مثله وأن المهدي قال « هذا كاف لشيعتنا: نجد أكثره ضعيفا باعتراف المتأخرين اليوم. بل ونجد منهم أجزاء تم إضافتها ممن يلقي بالشك حول مصداقية الكتاب وتعرضه للتآمر والتعديل والإضافة.

شرك مناقض للتوحيد في كتاب الكافي

عن أبي عبد الله قال عند الإصابة بالوجع: « قل وأنت ساجد: يا الله يا رحمن يا رحيم: يا رب الأرباب وإله الآلهة» (الكافي 566/2 باب الدعاء للعلل والأمراض).(مجلسي مجهول433/12 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله كان يدعو « أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم من شر ما خلق وبرأ وذرأ» (الكافي 537/2 كتاب الدعاء باب الدعاء عند النوم والانتباه) (مجلسي ضعيف على المشهور303/12 – بهبودي ضعيف)

عن بعض من رواه قال « قل في آخر سجودك: يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد. (تكرر ذلك) إكفياني ما أنا فيه. فإنكما كافيان. واحفظاني بإذن الله فأنتما حافظان» (الكافي 558/2 كتاب الدعاء باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف).(مجلسي ضعيف422/12 – بهبودي ضعيف)

وعن أبي جعفر قال: واذا اشتكى الانسان فليقل: بسم الله وبالله وبمحمد رسول الله" (الكافي 567/2 باب الدعاء للعلل والأمراض).(مجلسي موثق433/12 – بهبودي ضعيف)

عن يحيى بن أكثم قاضي سامراء قال « بينما أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله ε ».

قال المحقق الغفاري تعليقا على هذه الرواية: « هذا الحديث يدل على جواز الطواف حول قبر الرسول ε. (الكافي 353/1 كتاب الحجة: باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة).(مجلسي مجهول أو ضعيف بأبي يحيى99/4 – بهبودي ضعيف)

التعليق: ولكن: كيف ساغ لهذا المحقق النحرير أن يحتج به على جواز هذا العمل القبيح الذي ما شرعه الله إلا حول الكعبة؟ مع أن المجلسي والبهبودي قد حكما بضعف الرواية؟

نصوص في التوحيد باعتراف الكليني

عن أبي عبد الله أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال « أوصني. فقال: لا تشرك بالله شيئا وإن عُذّبْتَ وإن حُرّقتَ» (الكافي 158/2 كتاب الإيمان والكفر: باب البر بالوالدين).(مجلسي مجهول393/8 – بهبودي ضعيف)

عن رسول الله ε « ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم» (الكافي 403/1 كتاب الحجة. باب ما أمر النبي ε بالنصيحة لأئمة المسلمين).(مجلسي موثق كالصحيح بسنديه323/4 – بهبودي صحيح49/1)

التعليق: هذا يبين أهمية توحيد الله في الدعاء والعبادة فإن من يدعو غير الله ويستغيث بالأموات فهو داخل فيمن لا يخلصون لله العبادة. وأي شرك كان الشرك القديم إلا التشفع بالأموات والاستغاثة بهم لقضاء الحوائج!

عن أبي عبد الله قال « كان يقول عند العلة: اللهم إنك عيّرتَ أقواما فقلت (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا). فمن لا يملك كشف ضري ولا تحويله عن أحد غيره: صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله إلى من يدعو معك إلها آخر لا إله غيرك» (الكافي 564/2 كتاب الدعاء باب الدعاء للعلل والأمراض).(مجلسي مرسل429/12 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال « إذا خفت أمرا فقل: اللهم إنك لا يكفي منك أحد. وأنت تكفي من كل أحد من خلقك. فاكفني كذا وكذا...» [وفي رواية] « يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء» (الكافي 557/2 كتاب الدعاء باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف).(مجلسي موثق421/12 – بهبودي صحيح148/1)

قال الكليني « عن داود بن القاسم قلت لأبي جعفر الثاني: جعلت فداك ما الصمد؟ قال: السيد المصمود إليه في القليل والكثير». والمصمود إليه أي المقصود. قال الكليني هذا التفسير بشدة قائلا: " والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والإنس إليه يصمدون في الحوائج وإليه يلجئون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد"

(الكافي 123/1 كتاب التوحيد: باب: تأويل الصمد).(مجلسي ضعيف على المشهور 60/2 – بهبودي ضعيف)

علق محقق الكافي: « الصمد هو الذي يفتقر إليه كل شيء في كل شيء». والشيعة يخالفون هذا كله. فإنهم يظهرون التضرع والتذلل والبكاء عند التوجه بطلب الحاجات من أهل البيت. فهم بذلك يجعلون كل إمام من أهل البيت صمدا مع الله.

عن أبي جعفر قال « من قال حين يخرج من منزله: بسم لله حسبي الله توكلت على الله: كفاه الله أمر ما أهمه من أمر دنياه وآخرته» (الكافي 393/2 كتاب الدعاء باب الدعاء إذا خرج الإنسان من منزله).

الدعاء هو العبادة

عن أبي جعفر قال « إن أفضل العبادة الدعاء» (الكافي 466/2 كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه).(مجلسي حسن كالصحيح1/12 – بهبودي صحيح135/1)

سئل أبو جعفر: « أي العبادة أفضل؟ فقال: ما من شيء أفضل عند الله عز وجل من أن يسأل» (الكافي 466/2 كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه). (مجلسي حسن موثق3/12 – بهبودي صحيح135/1)

التعليق:
(صححه البهبودي غير أن المجلسي حكم بضعف كل أحاديث هذا الباب).
هذا اعتراف مهم بأن الدعاء عبادة بل أفضل العبادات. وكيف يجوز صرف أفضل العبادات الى المخلوق المفضول بدلا أو مع الخالق الفاضل؟

عن أبي عبد الله " الدعاء هو العبادة " (الكافي 467/2 كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه).(مجلسي مجهول مرسل8/12 – بهبودي ضعيف) (ضعيف بهبودي).

التعليق:
إذن من علم معنى الدعاء وأنه عبادة ألزمناه بأن دعاءه للأئمة عبادة لهم بالنص من كتاب الله وقامت حجة الله عليه. فإن اعتذر معتذر وبرر بأنهم يتخذون الأئمة وسطاء مع الله لزمهم مضاهأة المشركين الأوائل الذين كانوا يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وقلدوا قول المشركين الأوائل: (ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى).

فإذا ألزمناهم بأنهم عبدوهم لأنهم دعوهم مع الله: فحينئذ نلزمهم بأنهم ألهوهم إذ لا يمكنهم الهروب بأنهم لم يصرحوا بأنهم يعبدونهم. لأننا لا نعرف دعاء بغير تأليه.

عن أبي جعفر أنه " كان إذا أصبح قال: أصبحت وربي محمود. أصبحت لا أشرك بالله شيئا. ولا أدعو معه إلها. ولا أتخذ من دونه وليا" (الكافي 534/2 كتاب الدعاء باب القول عند الإصباح والإمساء).(مجلسي ضعيف289/12 – بهبودي ضعيف) (ضعيف بهبودي).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: بالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع " (الكافي 468/2 كتاب الدعاء باب أن الدعاء سلاح المؤمن). (مجلسي ضعيف على المشهور10/12 – بهبودي ضعيف) (ضعيف بهبودي).

عن أبي عبد الله قال " أوحى الله إلى داود عليه السلام: ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي عرفت ذلك من نيته، ثم تكيده السماوات والأرض ومن فيهن إلا جعلت له المخرج من بينهن، وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من يديه وأسخت الأرض من تحته ولم أبال بأي وادٍ هلك" (الكافي كتاب الايمان والكفر63/2 باب التفويض الى الله والتوكل عليه).(مجلسي ضعيف على المشهور16/8 – بهبودي ضعيف) (ضعيف بهبودي).

عن أمير المؤمنين أنه كان يقول: " طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء" (الكافي 16/2 كتاب الإيمان والكفر باب الإخلاص).(مجلسي ضعيف على المشهور76/7 – بهبودي ضعيف) (ضعيف بهبودي).

صرف آيات توحيد الله إلى ولاية علي

عن أبي عبد الله قال [ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك] يعني إن أشركت في الولاية غيره. [بل الله فاعبد وكن من الشاكرين] يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين أن عضدتك بأخيك وابن عمك» (الكافي 427/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).
(مجهول: مرآة العقول 94/5 ح76)**(مجلسي مجهول94/5 – بهبودي ضعيف) (ضعيف بهبودي).**

التعليق: نزلت هذه الآية في مشركي قريش والإنذار المقصود هنا نهيهم عن الشرك ودعوتهم إلى التوحيد ملة إبراهيم. لكن الإنذار في هذه الآية صار معناه عند الشيعة تولي علي والتحذير من تولي أبي بكر وعمر.

الامامة هي التوحيد وضدها شرك وكفر

عن أبي عبد الله عليه السلام قال « من أشرك مع إمام إمامته من عند من الله من ليست إمامته من الله كان مشركا بالله» (الكافي 373/1 كتاب الحجة: باب من ادعى الإمامة وليس لها بأهل).(مجلسي (1)194/4 – بهبودي ضعيف)
(سكت المجلسي عن الحكم عليه كما في مرآة العقول 194/4 ح رقم6 وضعفه البهبودي).

عن الأصبغ بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عن قوله تعالى [أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير] قال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر. هما اللذان ولدا العلم. [وإن جاهداك على أن تشرك بي] يقول في الوصية: وتعدل عمن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما» (الكافي 428/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).**(مجلسي ضعيف على المشهور97/5 – بهبودي ضعيف)**
(قال المجلسي ضعيف على المشهور: مرآة العقول 59/5 ح رقم6 وضعفه **بهبودي).**

عن أبي عبد الله [ذلك بأنه إذا دعي الله وحده وأهل الولاية كفرتم] (الكافي 421/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور59/5 – بهبودي ضعيف)(ضعيف على المشهور :مرآة العقول 97/5 ح رقم46).
(ضعيف بهبودي).

وعن أبي الحسن عليه السلام قال] وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا[قال: هم الأوصياء» (الكافي 425/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول كالصحيح81/5 – بهبودي ضعيف)
(مجهول كالصحيح مرآة العقول81/5 ح65) (ضعيف بهبودي).

التعليق: وهكذا تحول موضوع إفراد بالدعاء الى إفراد علي بالإمامة. وانتقل الضمير من العود على الله إلى علي. فمعنى فلا تدعو مع الله أحدا أي لا تدعو مع علي إماما آخر.
وتأمل كيف أضافوا في آيات الله عبارات لإعطاء الإمامة دليلا قرآنيا.

عن أبي عبد الله] ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء[قال: « رسول الله أصلها وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتهما أغصانها» (الكافي 428/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي صحيح102/5 – بهبودي ضعيف)
(صححه المجلسي في مرآة العقول102/4 ح80 ولكن ضعفه البهبودي).

الصلاة معناها الولاية

] ما سلككم في سقر: قالوا لم نك من المصلين[قال: إنا لم نتول وصي محمد والأوصياء من بعده» (الكافي 432/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية)..(مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال] ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين[قال: لم نك من أتباع الأئمة » (الكافي 419/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف40/5 – بهبودي ضعيف)

التعليق:
فالصلاة معناها إتباع الإمامة وتولي علي والأئمة. والمسجد الحرام هو أمير المؤمنين. هكذا مسخ في آيات الله. كل ذلك لتطويع نصوص القرآن والسنة إلى مبادئ نحلتهم الباطلة.

والله يصلي عندهم!!!

سأل أبو بصير أبا عبد الله وأنا حاضر فقال « كم عرج برسول الله ع؟ فقال: مرتين. فأوقفه جبرئيل موقفا فقال له: مكانك يا محمد... إن ربك يصلي. فقال: يا جبرئيل: وكيف يصلي. قال: يقول: سبوح قدوس أنا رب الملائكة والروح... قال

أبو عبد الله « والله ما جاءت ولاية علي من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهة» **(الكافي 442/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ε ووفاته).**(مجلسي ضعيف200/5 – بهبودي ضعيف)

التعليق: هذه من أباطيل الروايات والتي تسربت إلى الصوفية بحكم اشتراك الحال بين الطائفتين، وفي هذه الرواية إثبات كلام الله بطريقة المشافهة وهي خلاف المعتقد الرافضي، ولكن عادة الكذاب التناقض ونسيان ما رتبه من عقيدته المختلقة.

الامامة هي التوحيد وضدها شرك وكفر

عن أبي عبد الله عليه السلام قال « من أشرك مع إمام إمامته من عند الله من ليست إمامته من الله كان مشركا بالله» (الكافي 373/1 كتاب الحجة: باب من ادعى الإمامة وليس لها بأهل).(مجلسي (1)194/4 – بهبودي ضعيف)

عن الأصبغ بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عن قوله تعالى] أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير[قال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر. هما اللذان ولدا العلم.] وإن جاهداك على أن تشرك بي[يقول في الوصية: وتعدل عمن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما» (الكافي 428/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور97/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله] ذلك بأنه إذا دعي الله وحده وأهل الولاية كفرتم [(الكافي 421/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور59/5 – بهبودي ضعيف)

التعليق: صار الشرك والكفر متعلقين بالإمامة وبقي ما كان عليه المشركون الأوائل من الاستغاثة بالأموات في مأمن من الإنكار. وصار الكفر والشرك أمرا آخر.

وعن أبي الحسن عليه السلام قال] وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا[قال: هم الأوصياء» (الكافي 425/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول كالصحيح81/5 – بهبودي ضعيف)

التعليق: وهكذا تحول موضوع إفراد الله بالدعاء إلى إفراد علي بالإمامة. وانتقل الضمير من العود على الله إلى علي. فمعنى فلا تدعو مع الله أحدا أي لا تدعو مع علي إماما آخر.

ولهذا فسروا قوله تعالى (أإله مع الله) بمعنى أإمام باطل مع الإمام الحق؟ وقوله تعالى (وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين) أي لا تتخذوا إمامين اثنين.

عن أبي عبد الله [ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء] قال: « رسول الله أصلها وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتهما **أغصانها**» (الكافي 428/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي صحيح102/5 – بهبودي ضعيف)

التعليق: صارت الكلمة الطيبة هي الإمامة لأهل البيت والكلمة الخبيثة إمامة غيرهم. وهذا هو التحريف بعينه. وهو عين ما كان عليه اليهود. لأن تحريف اللفظ يستنكره الناس ولا يمكن أن يسكتوا عليه. وأما تحريف المعنى فينطلي عليهم بدعوى التفسير.

التحريف ليس مقصورا على حذف النص أو إضافته. بل يكون بتغيير معانيه.

قال ابن عباس (يحرفون الكلم عن مواضعه) أي: يتأولونه على غير تأويله».

قال الحافظ في الفتح بأن « تحريف أهل الكتاب لمعاني النصوص لا يُنكر بل موجود عندهم بكثرة» (فتح الباري 524/13) .

قال المجلسي « من فسر القرآن برأيه فقط كفر» (بحار الأنوار510/30).

ونسب إلى النبي ε أنه قال «من جادل في القرآن فقد كفر» (بحار الأنوار227/36). والشيعة يفسرون القرآن برأيهم وبدون سند قاطع.

وهم لا يرون حرجا في تطويع الأيات القرآنية لمقاصد الإمامة وإخضاعها لمراميها تلبية لما ارتضوه من عقائد مخالفة لا أساس لها من كتاب أو سنة.

ولهذا تجد تحريف معاني آيات الله كثير جدا في كتبهم ولنضرب أمثلة على ذلك:

ومن تحريفهم لمعاني النصوص تحريفهم لقوله تعالى [ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك]. جاء تفسيرها في الكافي (427/1) (يعني إن أشركت في الولاية غيره) وفي تفسير القمي (251/2) (لئن أمرت بولاية أحد مع ولاية علي من بعدك ليحبطن عملك). وانظر البرهان (83/4) ، وتفسير الصافي : (328/4).

وهكذا صرفوا الناس عن التوحيد الحقيقي وركبوا في أذهانهم هذا التوحيد الجديد بدلا عنه وهو توحيد الإمامة في علي وأبنائه. وهكذا تم أشرف وأهم مصطلح في دين الاسلام وهو التوحيد فصار عندهم بيعة علي وحده.

المبالغــــات في الأئمـــة

الأئمة أجزاء من الإله

" ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم عن أبي جعفر قال " نحن والله وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده" (الكافي 143/1 كتاب التوحيد: باب جوامع التوحيد).(مجلسي ضعيف113/2 – بهبودي ضعيف)

خلق الله آل محمد من نوره

عن أبي عبد الله " إن الله خلقنا من نور عظمته، ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فأسكن ذلك الروح فيه، فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين... وخلق أرواح شيعتنا من طينتنا. وأبدانهم من طينة مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لأحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا إلا للأنبياء، ولذلك صرنا نحن وهم : الناس. وصار سائر الناس همجاً للنار وإلى النار" (الكافي 389/1 باب خلق أبدان الأئمة وأرواحهم وقلوبهم).(مجلسي مجهول272/4 – بهبودي ضعيف)

الأئمة مخلوقات نورانية

عن أبي عبد الله أن الله قال « يا محمد إني خلقتك وعليا نورا (يعني روحا) قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي. ثم جمعت روحيكما وجعلتهما واحدة. ثم قسمتها اثنتين وقسمت اثنتين اثنتين فصارت أربعة: محمد واحد. وعلي واحد. والحسن والحسين اثنتان. ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن. ثم مسحنا بيمينه فأفضى نوره فينا» (الكافي 440/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ε ووفاته).(مجلسي ضعيف186/5 – بهبودي ضعيف)

التعليق: الشيعة ينفون صفة اليد لله. مع أن هذا النص يثبت صفة اليد وأنه يمسح بها الأئمة فيفضي نورهم فيها. وهذا يؤول إلى خلط الأزلي بغير الأزلي والمخلوق بالخالق.

عن أبي عبد الله أن الأئمة مخلوقون من نور خلق الله منه محمدا » (الكافي402/1 كتاب الحجة. باب فيما جاء أن حديثهم صعب مستصعب).(مجلسي ضعيف على المشهور319/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي حمزة قال « سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول « إن الله خلق محمدا وعليا وأحد عشر من ولده من نور عظمته. فأقامهم أشباحا في ضياء نورهم يعبدونه قبل خلق الخلق ويسبحون الله ويقدسونه» (الكافي530/1 كتاب الحجة. باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم).(مجلسي مجهول222/6 – بهبودي ضعيف)

التعليق: لا شك أن هذا يدق أبواب الحلول في الله لا سيما وأن القوم يعتقدون أن الأئمة أسماء الله الحسنى وأن الله أفضى نوره فيهم فصاروا أسماءه الحسنى. وأي دليل أوضح للشيعة من هذا على أنهم أهل غلو!!!
فيلزمهم أن الحسين متكبر جبار وأن عليا خالقا رازقا لأن هذه من أسماء الله والأئمة هم هذه الأسماء.

خلقهم الله من نوره ومسحهم بيمينه

عن أبي الله أن الأئمة مخلوقون من نور خلق الله منه محمدا » (الكافي 402/1 كتاب الحجة. باب فيما جاء أن حديثهم صعب مستصعب).(مجلسي ضعيف على المشهور319/4 – بهبودي ضعيف)

الأئمة أسماء الله الحسنى

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها" قال أبو عبد الله " نحن واللهِ الأسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا إلا بمعرفتنا.. بنا أثمرت الأشجار وجرت الأنهار، وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الأرض، وبعبادتنا عُبِدَ الله، ولولا نحن ما عُبِد" (الكافي 143/1 كتاب التوحيد: باب- النوادر).(مجلسي مجهول115/2 – بهبودي ضعيف)

عن أبي أمير المؤمنين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقي الحسن والحسين يقول: أعيذكما بكلمات الله التامات وأسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة" (الكافي 569/2 كتاب الدعاء: باب الحرز والعوذة). (مجلسي مجهول437/12 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال "نحن لسان الله، ونحن وجه الله، ونحن عين الله في خلقه" (الكافي 145/1 كتاب التوحيد: باب النوادر).(مجلسي مجهول120/2 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله كان يدعو " أعوذ بوجه الله" (الكافي 537/2 كتاب الدعاء باب الدعاء عند النوم والانتباه).(مجلسي ضعيف على المشهور 303/12 – بهبودي ضعيف)

عن أمير المؤمنين قال" أنا عين الله، وأنا يد الله وأنا جنب الله" (الكافي 145/1 كتاب التوحيد- باب النوادر).(مجلسي مجهول بهاشم بنغابي وعمار الجنبي120/2 – بهبودي ضعيف)

عن موسى بن جعفر في قول الله " يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله: أي بجنب أمير المؤمنين.» (الكافي 145/1 كتاب التوحيد: باب النوادر).**(مجلسي حسن121/2 – بهبودي ضعيف)**

عن أبي جعفر في قوله تعالى " وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون" قال: إن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته" (الكافي 432/1 كتاب التوحيد: باب النوادر).(مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي بصير قال « دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: أنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبرئوا الأكمه والأبرص؟ قال نعم بإذن الله» (الكافي 470/1 كتاب الحجة. باب مولد أبي جعفر محمد بن علي).(مجلسي حسن19/6 – بهبودي ضعيف)

أعطاهم الله الأرض وفوضهم في التصرف فيها

عن أبي جعفر الثاني « ثم خلق جميع الأشياء وفوض أمورها إليهم. فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون. ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله» (الكافي 441/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ε ووفاته).(مجلسي ضعيف على المشهور 190/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله عليه السلام أن الدنيا والآخرة للإمام. يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء » (الكافي 408/1 كتاب الحجة. باب أن الأرض كلها للإمام). (مجلسي ضعيف350/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عمير قال « الدنيا كلها للإمام » (الكافي 409/1 كتاب الحجة. باب أن الأرض كلها للإمام).(مجلسي مجهول موقوف355/4 – بهبودي ضعيف)

الدنيا وما فيها ملكهم

عن أبي عبد الله قال « عندنا خزائن الأرض ومفاتحها وإن شئت أن أقول بإحدى رجليّ: أخرجي ما فيك من الذهب لأخرجت. ثم قال بإحدى رجليه فخطها في الأرض خطا. فانفرجت الأرض. ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب وقال: إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم » (الكافي 474/1 كتاب الحجة. باب مولد جعفر بن محمد). (مجلسي ضعيف على المشهور 31/6 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله أن الحسن قال « إن لله مدينتين، إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب. وفيها سبعون ألف ألف لغة. يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها. وأنا أعرف جميع اللغات» (الكافي 462/1 كتاب الحجة. باب مولد الحسن بن علي).(مجلسي صحيح 357/5 – بهبودي ضعيف)

وكيف لا يحيون الموتى وهم أسماء الله الحسنى، قد أعطاهم الله الدنيا والأرض كلها صارت لهم وفوض أمرها إليهم!

الأئمة يوحى إليهم

عن أبي جعفر قال « والله لا يصيب العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبريل» (الكافي 399/1 كتاب الحجة. باب أنه ليس شيء من الحق في يد الناس إلا ما خرج من الأئمة).(مجلسي صحيح 309/4 – بهبودي صحيح 48/1)

قال أبو عبد الله « أن عندنا والله سرا من أسرار الله وعلما من علم الله، والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل» (الكافي 402/1 كتاب الحجة. باب فيما جاء أن حديثهم صعب مستصعب).(مجلسي ضعيف على المشهور 319/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي بصير قال « سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز؟ فقال لا » (الكافي 400/1 كتاب الحجة. باب أنه ليس شيء من الحق في يد الناس إلا ما خرج من الأئمة).(مجلسي مجهول 310/4 – بهبودي ضعيف)

وهذه هي الطامة فإنهم يزعمون أنهم هم الأحق بالعلم لأن جبريل يتنزل عليهم بالعلم. لماذا؟ ألم يكثر الشيعة من الاحتجاج بهذه الآية] اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي[فهل ثمة حاجة لنزول الوحي لأن الوحي لم يكتمل بالنبي ع؟

ولك أن تتأمل هذا العلم المزعوم وقد حمل الشيعة الولد وزر فعلة أبويه!!!

الائمة يعلمون الغيب وكل شيء

قال أبو عبد الله " أي إمام لا يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير، فليس ذلك بحجة لله على خلقه" (الكافي 258/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون إلا باختيارمنهم).(مجلسي ضعيف119/3 – بهبودي ضعيف)

قال أبو عبد الله " لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني أعلم منهما ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما، لأن موسى والخضر أعطيا علم ما كان ولم يُعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة، وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وراثة" (الكافي 260/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة يعلمون علم ما كان وما يكون وأنه لا يخفى عليهم الشيء).(مجلسي ضعيف129/3 – بهبودي ضعيف)

قال أبو عبد الله " لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي إليه" (الكافي 277/1 كتاب الحجة باب أن الإمام يعرف الإمام الذي بعده).(مجلسي صحيح182/3 – بهبودي صحيح31/1)

قال أبو عبد الله " إني لأعلم ما في السماوات وما في الأرض وأعلم ما في الجنة والنار وأعلم ما كان وما يكون" (الكافي 261/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة يعلمون علم ما كان وما يكون وأنه لا يخفى عليهم الشيء).(مجلسي ضعيف على المشهور 130/3 – بهبودي ضعيف)

قال أبو الحسن " إن الإمام لا يخفى عليه كلام أحد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح، فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بإمام" (الكافي 285/1 كتاب الحجة باب الأمور التي توجب حجة الإمام).(مجلسي ضعيف207/3 – بهبودي ضعيف)

قال أبو عبد الله " لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي إليه" (الكافي 277/1 كتاب الحجة باب أن الإمام يعرف الإمام الذي بعده).(مجلسي صحيح182/3 – بهبودي صحيح31/1)

الائمة يعترفون بجهلهم بالغيب

عن أبي عبد الله قال: " يا عجباً لقوم يزعمون أنا نعلم الغيب، ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة، فهربت مني فما علمت في

أي بيوت الدار هي" (الكافي 257/1 باب نادر فيه ذكر الغيب).(مجلسي مجهول112/3 – بهبودي ضعيف)

يعلمون أهل الجنة من أهل النار

عن أبي عبد الله أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين فسلم عليه ثم قال له « أنا والله أحبك وأتولاك. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: كذبت. قال: بلى والله إني أحبك وأتولاك. فكرر ثلاثا. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: كذبت وما أنت كما قلت. إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب لنا. فوالله ما رأيت روحك فيمن عُرض» (الكافي438/1 كتاب الحجة. باب في معرفتهم أولياءهم والتفويض إليهم).(مجلسي ضعيف167/5 – بهبودي ضعيف)

يعلمون ما في الصدور

عن أبي جعفر قال « إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق» (الكافي 438/1 كتاب الحجة. باب في معرفتهم وأوليائهم والتفويض إليهم). (مجلسي مختلف فيه167/5 – بهبودي ضعيف)

علم الأئمة مطلق ولكن لله البداء

عن أبي عبد الله « إن عبد المطلب أول من قال بالبداء» (الكافي 447/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ع ووفاته). (مجلسي ضعيف237/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال " ما عظّم الله بمثل البداء" (كتاب الكافي 146/1 كتاب التوحيد: باب البداء).(مجلسي مرسل136/2)

عن أبي عبد الله قال " إن لله علمين: علم مكنون مخزون لا يعلمه إلا هو. من ذلك يكون البداء (كتاب الكافي 147/1 كتاب التوحيد: باب البداء).(مجلسي مجهول140/2 – بهبودي صحيح)

قال أبو الحسن " نعم يا أبا هاشم: بدا لله في أبي جعفر ما لم يكن يُعرف له" (الكافي 327/1 كتاب الحجة باب الإشارة والنص على أبي محمد).(مجلسي مجهول391/3 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال: " لو علم الناس ما في البداء من الأجر ما فتروا عن الكلام فيه" (كتاب الكافي 148/1 كتاب التوحيد: باب البداء).(مجلسي مجهول141/2 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال " ما تنبأ نبي قط حتى يقرّ لله بخمس خصال: بالبداء" (كتاب الكافي 148/1 كتاب التوحيد: باب البداء).(مجلسي مرسل141/2 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال: " أن لله تبارك وتعالى علمين: علما أظهر عليه ملائكته وأنبياءه فقد علمناه، وعلما استأثر به فإذا بدا لله في شيء أعلمنا ذلك وعُرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا" (الكافي 255/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء).(مجلسي ضعيف بسنده الأول صحيح بسنده الثاني108/3 – بهبودي ضعيف)

وعن الرضا قال: " ما بعث الله نبيا قط إلا بتحريم الخمر وأن يقرّ لله بالبداء" (كتاب الكافي 148/1 كتاب التوحيد: باب البداء).(مجلسي حسن142/2 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله عليه السلام أن الدنيا والآخرة للإمام. يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء » (الكافي 408/1 كتاب الحجة. باب أن الأرض كلها للإمام). (مجلسي ضعيف350/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عمير قال « **الدنيا كلها للإمام** » (الكافي 409/1 كتاب الحجة. باب أن الأرض كلها للإمام).(مجلسي مجهول موقوف355/4 – بهبودي ضعيف)

العنصرية عند الشيعة

عقيدة الطينة الشيعية

عن أبـي جعفر قـال « إن الله أخذ ميثـاق شـيعتنا بالولايـة لنـا وهـم ذر يـوم أخذ الميثـاق علـى الـذر بـالإقرار لـه بالربوبيـة ولمحمـد ε بـالنبوة وعـرض الله علـى محمد ε أمتـه فـي الطـين وهـم أظلـة. وخلقهـم مـن الطينـة التـي خلـق منهـا آدم. وخلـق الله أرواح شـيعتنا قبـل أبـدانهم بـألفي عـام. وعرضـهم عليـه وعـرّفهم رسولَ ε وعرّفهم عليا » (الكافي 437/1 كتاب الحجة. باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية).(مجلسي حسن166/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبـي عبـد الله قـال " فـنحن العلمـاء وشـيعتنا المتعلمـون، وسـائر النـاس غثاء" (الكافي 26/1 كتاب فضل العلم - باب أصناف الناس). ليس له تخريج في الكتاب

إني لأتساءل أين هذا العلم الذي تلقاه الشيعة عن أهل البيت؟ فاسمع أنموذجا من هذا العلم. عن أبي بصير قال « سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز؟ فقال لا » (الكافي 400/1 كتاب الحجة. باب أنه ليس شيء من الحق في يد الناس إلا ما خرج من الأئمة).(مجلسي مجهول310/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله أن رسول الله قال « إن الله مثل لـي أمتـي فـي الطين وعلمنـي أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بـي أصـحاب الرايـات فاسـتغفرت لعلـي وشيعته. إن ربي وعدني في شيعة علي خصلة. قيل: يا رسول الله: ومـا هـي؟ قال: المغفرة لمن آمن مـنهم وأن لا يغـادر مـنهم صغيرة ولا كبيرة ولـهم تبدل السيئات حسنات» (الكافي 443/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ε ووفاته).(مجلسي ضعيف212/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبدالله قال "الطينات ثلاث: طينة أنبيـاء والمـؤمن مـن تلـك الطينـة إلا أن الأنبياء هـم مـن صـفوتها، هـم الأصـل ولـهم فضـلهم والمؤمنـون الفـرع مـن طيب لازب...طينـة الناصب من حمإٍ مسنون" (الكافي 3/2 كتاب الإيمان والكفر باب طينة المؤمن والكافر).(مجلسي مجهول4/7 – بهبودي ضعيف)

وهـذا يلـزم منـه أن الله لا يحاسـب النـاس علـى أعمـالهم لأن سـبب فـساد أعمالهم يرجع إلـى طينـتهم فلمـاذا يعـاقبهم علـى فسادهم وقـد خلقهـم مـن مادة فاسدة تسببت في فساد أعمـالهم؟ ممـا يرجـع ذلـك بـالطعن علـى الله؟ ويكذب قرآنـه. فقد قال تعالى [لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم] وقـال [

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله] وقال فيما رواه عنه النبي ε « خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين» ويظهر كذب وحقد الكليني جليا حين يزعم أن غير الشيعة مخلوقون من حمأ مسنون. فهو بذلك قد كذب القرآن. قال تعالى [ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون] (الحجر26).

عن أبي عبد الله أن الله قال « يا محمد إني خلقتك وعليا نورا (يعني روحا) قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي. ثم جمعت روحيكما وجعلتهما واحدة. ثم قسمتها اثنتين وقسمت اثنتين اثنتين فصارت أربعة: محمد واحد. وعلي واحد. والحسن والحسين اثنتان. ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن. ثم مسحنا بيمينه فأفضى نوره فينا» (الكافي 440/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ε ووفاته).(مجلسي ضعيف186/5 – بهبودي ضعيف)

الشيعة ينفون صفة اليد لله. مع أن هذا النص يثبت صفة اليد وأنه يمسح بها الأئمة فيفضي نورهم فيها. وهذا يؤول إلى خلط الأزلي بغير الأزلي والمخلوق بالخالق.

قال أبو جعفر " إن الله خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا. ثم تلا هذه الآية " كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين." قال أبو جعفر: "وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه. ثم تلا هذه الآية: كلا إن كتاب الفجار لفي سجين" (الكافي 390/1 كتاب الحجة – باب خلق أبدان الأئمة وأرواحهم).(مجلسي مجهول277/4 – بهبودي ضعيف)

يقول أبا جعفر " إن الله عز وجل خلقنا من أعلى عليين، وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك، وقلوبهم تهوي إلينا لأنها خلقت مما خلقنا منه، ثم تلا هذه الآية [كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون] وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه " (الكافي 4/2 كتاب الإيمان والكفر باب طينة المؤمن والكافر).(مجلسي مجهول7/7 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال " فأمر الله عز وجل كلمته فأمسك القبضة الأولى بيمينه والأخرى بشماله، ففلق الطين فلقتين فذرا من الأرض ذرواً ومن السماء ذرواً فقال للذي بيمينه: منك الرسل والأوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن أريد كرامته، فوجب لهم ما قال كما قال، وقال للذي بشماله: منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن هوانه وشقوته، فوجب

لهم ما قال كما قال، ثم إن الطينتين خلطتا جميعاً " (إن الله فالق الحب والنوى) (الكافي5/2 كتاب الإيمان والكفر باب طينة المؤمن والكافر).(مجلسي ضعيف10/7 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال "إن الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا، وإن الله ليدفع بمن يزكي عمن لا يزكي، وإن الله ليدفع بمن يحج عمن لا يحج " (الكافي 451/2 كتاب الإيمان والكفر باب نادر).(مجلسي ضعيف350/11 – بهبودي ضعيف)

مناقضة العنصرية

عن أبي جعفر قال " أيكفي من انتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه... " فلو قال: " إني أحب رسول الله – فرسول الله صلى الله عليه وسلم خير من علي عليه السلام – ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابة، أحب العباد إلى الله عز وجل [وأكرمهم إليه] أتقاهم وأعمالهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو " (الكافي كتاب الإيمان والكفر 74/2 باب الطاعة والتقوى).(مجلسي ضعيف50/8 – بهبودي ضعيف)

[تنبيه]

قال المحقق الغفاري معلقا " الأماني الفاسدة التي من جملتها أن تفعلوا ما تريدون وتقولون: نحن متشيعون ونحن نحب أهل البيت ونرجو شفاعتهم. فإن ذلك لا ينفعكم" (الحاشية للكافي 60/2).

عن أبي جعفر: "والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نقرب إلى الله إلا بالطاعة، فمن كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه ولايتنا؛ ويحكم لا تغتروا " (الكافي 75/2 كتاب الإيمان والكفر باب الطاعة والتقوى).(مجلسي مرسل54/8 – بهبودي ضعيف)

التناقض حول التعلق بأهل البيت

سئل أبو عبد الله عن الايمان فقال " الإيمان أن يطاع فلا يُعصى" (الكافي كتاب الايمان والكفر 33/2 باب أن الاسلام قبل الايمان).(مجلسي مجهول208/7 – بهبودي ضعيف)

الإمام يتكلم في المهد

عن يعقوب السراج قال « **دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد. فجعل يسارّه طويلا. فجلست حتى فرغ. فقمت إليه فقال لي: أدن من مولاك فسلم. فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي: إذهب فغيّر اسم ابنتك التي سميتها أمس. فإنه اسم يبغضه الله. قال: وكانت ولدت لي ابنى سميتها بالحميراء. فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنته إلى أمره ترشد**» (الكافي 310/1 كتاب الحجة: باب الإشارة والنص على أبي الحسن موسى).(مجلسي ضعيف على المشهور336/3 – بهبودي ضعيف)

وهذا فيه طعن بالصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. وأن الله يبغضها. كذبوا أعداء الله.

وكيف يكون طفل في المهد يعرف ما يبغضه الله من الأسماء حتى اسم الحميراء : إلا أن يكون ذلك وحيا من الله وهو الكفر والردة حينئذ!!!

النبي وأهل بيته يدخلون النار

عن أبي عبد الله قال " ثم رفع لهم نارا فقال " أدخلوها بإذني، فكان أول من دخلها محمد صلى الله عليه وسلم. ثم اتبعه أولو العزم من الرسل. وأوصياؤهم وأتباعهم. ثم قال لأصحاب الشمال: أدخلوها بإذني. فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا؟ فعصوا؟ فعصوا. فقال لأصحاب اليمين أخرجوا بإذني من النار. لم تَكْلَم النار منهم كَلْماً ولم تؤثر فيهم" (الكافي 11/2 كتاب الإيمان والكفر: باب أن رسول الله أول من أجاب وأقر لله بالربوبية).(مجلسي مرسل33/7 – بهبودي ضعيف)

خرافات الشيعة

عن أبي عبد الله قال "من عطس ثم وضع يده على قصبة أنفه ثم قال: الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد النبي الأمي وآله وسلم: خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة" (الكافي 657/2).(مجلسي ضعيف558/12 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال " من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران (شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة) وآية السخرة وآية السجدة وُكِّل به شيطانان يحميانه من مردة الشياطين" (الكافي 539/2 كتاب الدعاء باب الدعاء عند النوم والانتباه).(مجلسي مجهول وقيل ضعيف315/12 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال: " إن الله عز وجل أوحى إلى داود عليه السلام أن ائت عبدي دانيال فقل له: إنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك، فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك... فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: فوعزتك لئن لم تعصمني لأعصينك ثم لأعصينك ثم لأعصينك" (الكافي 435/2 كتاب الإيمان والكفر باب التوبة).(مجلسي حسن كالصحيح305/11 – بهبودي ضعيف)

كيف يقبل الشيعة الاعتقاد بعصمة الإمام مع أن أمهات كتبهم تطعن في أنبياء كهذه الرواية التي تزعم أن نبيا من أنبياء الله يخاطب الله بهذه الجرأة قائلا لأعصينك يا رب ثم لأعصينك ثم لأعصينك...!!!

قال رجل لأمير المؤمنين: "يا أمير المؤمنين إن في بطني ماءً أصفر فهل من شفاء؟ قال: أكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ بإذن الله عز وجل. ففعل الرجل فبرأ " (الكافي 624/2 كتاب فضل القرآن: بدون باب).(مجلسي ضعيف514/12 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال "إذا قهقهت فقل حين تفرغ: اللهم لا تمقتني" (الكافي 664/2 باب الدعابة والضحك).(مجلسي ضعيف569/12 – بهبودي صحيح169/1)

عن أبي عبد الله قال "إن العبد ليكون له الحاجة إلى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقبضها الله له من غير أن يسأله إياها " (الكافي 501/2 كتاب الدعاء باب الاشتغال بذكر الله عز وجل).(مجلسي موثق137/12 – بهبودي ضعيف)

خــرافــــــــات

مرويات الحمار عفير

عن أمير المؤمنين علي أنه قال " إن أول شيء من الدواب توفي: [هو] عفير [حمار رسول الله] توفي ساعة قبضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قطع خطامه ثم مر يركض حتى أتى بئر بني خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره. قال: إن ذلك الحمار كلّم رسول الله فقال: بأبي أنت وأمي، إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أبيه أنه كان مع نوح في السفينة فقام إليه نوح فمسح على كفله ثم قال: يخرج من صُلب هذا الحمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم. قال عفير: فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار" (الكافي 236/1 كتاب الحجة : باب ما عند الأئمة من سلاح رسول الله).(مجلسي ضعيف وآخره مرسل48/3 – بهبودي ضعيف)

عن أبي حمزة نصير الخادم قال « سمعت أبا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم: تُركٍ وروم وصقالبة. فأقبل علي فقال: إن الله تبارك وتعالى يعطيه (أي الإمام الحجة) اللغات ومعرفة الأنساب والحوادث» (الكافي 509/1 كتاب الحجة. باب مولد الحسن بن علي).(مجلسي ضعيف156/6 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله أن الحسن قال « إن لله مدينتين، إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب. وفيها سبعون ألف ألف لغة. يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها. وأنا أعرف جميع تلك اللغات (الكافي 462/1 كتاب الحجة. باب مولد الحسن بن علي).(مجلسي صحيح357/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي الحسن « بينما رسول الله ε جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجها. فقال له رسول الله ε : حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة، قال الملك: لست بجبرئيل. يا محمد. بعثني الله عز وجل أن أزوج النور من النور. قال: من ممن؟ قال: فاطمة من علي. قال: فلما ولى الملك إذا بين كتفيه : محمد رسول الله علي وصيه. فقال رسول الله ε منذ كم كُتِبَ هذا بين كتفيك؟ فقال: من قبل أن يخلق الله آدم باثنين وعشرين ألف عام» (الكافي 460/1 كتاب الحجة. باب مولد الزهراء عليها السلام).(مجلسي ضعيف على المشهور347/5 – بهبودي ضعيف)

وهكذا يكون أمر الولاية عند مهما إلى درجة أن يكتب ذلك على ظهر الملك غير أنه لا ينزل ولا آية واحدة صريحة في القرآن تنص على أن عليا وصي الله !

عن أبي الحسن قال « إن بنات الأنبياء لا يطمثن » (الكافي 458/1 كتاب الحجة. باب مولد الزهراء فاطمة عليها السلام).(مجلسي صحيح315/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال « لما ولدت فاطمة عليه السلام أوحى الله إلى ملك فأنطق به لسان محمد ع فسماها فاطمة ثم قال: إني فطمتكِ بالعلم وفطمتكِ من الطمث. قال أبو جعفر: والله لقد فطمها عن الطمث في الميثاق» (الكافي 460/1 كتاب الحجة. باب مولد الزهراء عليها السلام).(مجلسي مجهول344/5 – بهبودي ضعيف)

الحسين يرضع من إصبع النبي ولسانه

عن أبي عبد الله قال « لم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من أنثى. كان يؤتى به النبي ع فيضع إبهامه في فيه. فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث» (الكافي 464/1 كتاب الحجة. باب مولد الحسين بن علي). (مجلسي مرسل وآخرم أيضا مرسل364/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال « لما ولد النبي ع مكث أياما ليس له لبن. فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه. فأنزل الله فيه لبنا فرضع منه أياما حتى وقع أبو طالب على حليمة السعدية فدفعه إليها» (الكافي 448/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ع ووفاته).(مجلسي ضعيف252/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي الحسن أن النبي ع كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزئ به. ولم يرتضع من أنثى» (الكافي 464/1 كتاب الحجة. باب مولد الحسين).(مجلسي مرسل وآخرم أيضا مرسل364/5 – بهبودي ضعيف)

وينكرون على أبي هريرة أنه روى عن النبي ع ستة آلاف حديثا، أما أن يتكلم الحسن سبعين مليون لغة مع أن لغات العالم لا تبلغ في عالمنا هذا العدد حتى وإن أضفنا إليهم لغات الحشرات. ويكون للملك أربع وعشرون وجها وأن تكون طبيعة فاطمة رضي الله عنها مختلفة عما ابتلى به سائر النساء وأن يرضع نبينا من ثدي أبي طالب لا أم طالب وأن يرضع الحسين من أصبع النبي ولسانه فهذا معقول عند الشيعة.
وهكذا يستغرب الشيعة أن يضرب موسى الملك ويتعاملون مع نصوصنا تعامل المستشرقين واللاعقلانيين. ولكن ماذا عن رضاع النبي ع من ثدي أبي طالب ورضاع الحسين من إصبع النبي ع ولسانه: هل هذا من العقل؟

سيقول لك الشيعة: من قال لك أننا نسلم بكل ما في كتاب الكافي فإن فيه الصحيح والضعيف.

والجواب:

أولا: هذا يتعارض مع ما قاله كبار علماء الشيعة من أن مضامين نصوص الكافي متواترة مقطوع بصحتها وهي أحسن الكتب الأربعة وأتقنها.

نحن معشر أهل السنة قد صححنا أسانيد مصادر عقيدتنا فإذا صح عندنا السند بواسطة الراوي الثقة إلى النبي ε أخذنا به ولا نبالي باعتراض معترض. أما أنتم معشر الشيعة فماذا تنتظرون؟ مضى على تأليف كتاب الكافي ما يقارب الألف سنة فهلا تحققتم من الأسانيد؟ هذا ما لا يمكن للشيعة فعله لأن

الوالدان هما العلم

عن الأصبغ بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عن قوله تعالى] أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير[قال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر. هما اللذان ولدا العلم.] وإن جاهداك على أن تشرك بي[يقول في الوصية: وتعدل عمن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما» (الكافي 428/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور 97/5 – بهبودي ضعيف)

في هذه الرواية تحريف واضح لكلام الله. حيث أخرج الآية عن معناها المتعلق ببر الوالدين الى معنى آخر. وبينما يحث الله على طاعتهما إلا إذا دعا ولدهما إلى الشرك يجعل الله الشرك في طاعة إمام مع أئمة أهل البيت.

تفضيل الأئمة على الأنبياء

قال أبو عبد الله " إن الله اتخذ إبراهيم عبدا قبل أن يتخذه نبيا، وإن الله اتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا، وإن الله اتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا،وإن الله اتخذه خليلا قبل أن يجعله إماما فلما جمع له الأشياء قال " إني جاعلك للناس إماما. فمِن عِظمِها في عين إبراهيم قال: ومن ذريتي، قال لا ينال عهدي الظالمين" قال: لا يكون السفيه إمام التقي" (كتاب الكافي 175/1 كتاب الحجة: باب طبقات الأنبياء والرسل والأئمة).(مجلسي ضعيف285/2 – بهبودي ضعيف)

قال أبو عبد الله " وقد كان إبراهيم نبيا وليس بإمام حتى قال الله " إني جاعلك للناس إماما، قال ومن ذريتي، فقال الله، لا ينال عهدي الظالمين، من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما" (كتاب الكافي 174/1 كتاب الحجة: باب الاضطرار إلى الحجة).(مجلسي ضعيف280/2 – بهبودي ضعيف)

قال أبو عبد الله « أن عندنا والله سرا من أسرار الله وعلما من علم الله، والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل» (الكافي 402/1 كتاب الحجة. باب فيما جاء أن حديثهم صعب مستصعب).(مجلسي ضعيف على المشهور319/4 – بهبودي ضعيف)

الإمام معصوم أما النبي فلا

عن أبي جعفر قال: " إن الله عز وجل أوحى إلى داود عليه السلام أن ائت عبدي دانيال فقل له: إنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك، فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك... فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: فوعزتك لئن لم تعصمني لأعصينك ثم لأعصينك ثم لأعصينك" (الكافي 435/2 كتاب الإيمان والكفر باب التوبة).(مجلسي حسن كالصحيح305/11 – بهبودي ضعيف)

هذه الرواية فيها التصريح بأن دانيال عصى الله عدة مرات. وهذا يتناقض مع عقيدة الشيعة بعصمة الأنبياء والأئمة. وهه واحدة من الروايات التي تطعن في الأنبياء وربما كانت أحد أدلة القوم في تفضيل الإمام على النبي. إذ كيف يقبل الشيعة هذه الرواية التي تزعم أن نبيا من أنبياء الله يخاطب الله بهذه الجرأة قائلا لأعصينك يا رب ثم لأعصينك ثم لأعصينك...!!!

مناقضة أفضلية الإمام على النبي

عن أبي عبد الله قال: " إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم، ثم الأمثل فالأمثل " (الكافي 252/2 كتاب الإيمان والكفر باب شدة ابتلاء المؤمن). (مجلسي حسن كالصحيح321/9 – بهبودي صحيح102/1)

قال أبي عبد الله: " يبتلى المؤمن على قدر إيمانه " (الكافي 252/2 كتاب الإيمان والكفر باب شدة ابتلاء المؤمن).(مجلسي صحيح326/9 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال: " ما أحب الله قوما إلا ابتلاهم " (الكافي 252/2 كتاب الإيمان والكفر باب شدة ابتلاء المؤمن).(مجلسي ضعيف على المشهور326/9 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال "أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأوصياء ثم الأمثل فالأمثل" (الكافي 252/2 كتاب الإيمان والكفر باب شدة ابتلاء المؤمن).(مجلسي كالصحيح بل أعلى من الصحيح326/9 – بهبودي صحيح102/1)

عن أبي عبد الله قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوب إلى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة، فقلت: أكان يقول: أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال لا ولكن كان يقول: أتوب إلى الله، قلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود " (الكافي 438/2 كتاب الإيمان والكفر باب الإستغفار من الذنب).(مجلسي مرسل كالموثق307/11 – بهبودي ضعيف)

مهمة الأنبياء تبليغ الناس عن الإمامة

عن أبي عبد الله « ما من نبي جاء قط إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا» (الكافي 437/1 كتاب الحجة. باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية). (مجلسي مجهول164/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال « والله إن في السماء لسبعين صفا من الملائكة وإنهم ليدينون بولايتنا» (الكافي 437/1 كتاب الحجة. باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية).(مجلسي كالسابق164/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي الحسن قال « ولاية علي عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الأنبياء. ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد ε ووصية علي» (الكافي 437/1 كتاب الحجة. باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية).(مجلسي ضعيف165/5 – بهبودي ضعيف)

هذا كذب وقح. فإن القرآن لا يتضمن ولا كلمة واحدة عن علي رضي الله مهما حاول الشيعة تحريف معاني النصوص ليلصقوها بالنص.

الأنبياء يأخذون الميثاق على الولاية على الربوبية

عن أبي جعفر أنه قيل له « لماذا سمي أمير المؤمنين؟ قال: الله سماه، وهكذا أنزل في كتابه] وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين» (الكافي 412/1 كتاب الحجة. باب نادر).(مجلسي مجهول370/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال] فمنكم مؤمن ومنكم كافر[[1] فقال: عرّف الله إيمانهم بولايتهم وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهو ذر » (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي حسن10/5 – بهبودي ضعيف)

في الآية خطأ وهو ليس من الناسخ بل من الكليني أو ممن تلقى الكليني كذبته. فالآية هكذا (هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن) فقد تعمد صاحب النص الابتداء بالايمان ليقول إن الله قد عرّف الناس بالولاية لكنهم كفروا.

---

[1] **الصحيح أنها هكذا] فمنكم كافر ومنكم مؤمن [ولكن الشيعة لا يعرفون كتاب الله.**

إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على بني آدم ألست بربكم؟ فمن وفى لنا وفى الله بالجنة. ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا » (الكافي 401/1 كتاب الحجة. باب فيما جاء أن حديثهم صعب مستصعب).(مجلسي ضعيف317/4 – بهبودي ضعيف)

مهمة الأنبياء تبليغ الناس عن الإمامة

عن أبي عبد الله « **ما من نبي جاء قط إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا**» (الكافي 437/1 كتاب الحجة. باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية). (مجلسي مجهول164/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال « **والله إن في السماء لسبعين صفا من الملائكة وإنهم ليدينون بولايتنا**» (الكافي 437/1 كتاب الحجة. باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية).(مجلسي كالسابق164/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي الحسن قال « **ولاية علي عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الأنبياء. ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد** ع **ووصية علي**» (الكافي 437/1 كتاب الحجة. باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية).(مجلسي ضعيف165/5 – بهبودي ضعيف)

هذا كذب وقح. فإن القرآن لا يتضمن ولا كلمة واحدة عن علي رضي الله مهما حاول الشيعة تحريف معاني النصوص ليلصقوها بالنص.

السباب والشتم عند الشيعة

سباب عائشة ووصفها بأنها عدوة الله ورسوله

عن أبي جعفر أنه لما حضر الحسنَ الوفاة قال للحسين " واعلم أنه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لنا أهل البيت، فلما قُبض الحسن انطلقوا به إلى مصلى رسول الله وأقبلوا بالحسن ليدفنوه مع النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة: نحوا ابنكم عن بيتي فإنه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله حجابه. فقال لها الحسين: قديما هتكتِ أنتِ وأبوكِ حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدخلت عليه بيته من لا يحب قربه، وإن الله سائلك عن ذلك يا عائشة " (الكافي 300/1 كتاب الحجة. باب الإشارة والنص على الحسين عليهما السلام).(مجلسي ضعيف304/3 – بهبودي ضعيف)

زعم الكليني أن الحسين قال لعائشة « لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله ε بقربهما منه الأذى وما رعيا من حقه... ولو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند أبيه رسول الله صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمتِ أنه سيدفن وإن رغم معطسك... » ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال: يا عائشة: يوم على بغل ويوم على جمل؟ فقالت عائشة للحسين عليه السلام: نحّوا ابنكم واذهبوا به فإنكم قوم خصمون» (الكافي 302/1 كتاب الحجة. باب: الإشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام).(مجلسي ضعيف313/3 – بهبودي ضعيف)

وعن يعقوب السراج قال « دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد. فجعل يسارّه طويلا. فجلست حتى فرغ فقمت إليه فقال لي: أدن من مولاك فسلم. فدنوت فسلّمت عليه فرد على السلام بلسان فصيح. ثم قال لي: « إذهب فغيّر اسم ابنتك التي سميتها بالأمس، فإنه اسم يبغضه الله. قال: وكانت ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء. فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنته إلى أمره ترشد. فغيرتُ اسمها» (الكافي 310/1 كتاب الحجة: باب الإشارة والنص على أبي الحسن موسى عليه السلام).(مجلسي ضعيف على المشهور336/3 – بهبودي ضعيف)

عن يعقوب السراج قال « دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد. فجعل يسارّه طويلا. فجلست حتى فرغ. فقمت إليه فقال لي: أدن من مولاك فسلم. فدنوت فسلمت عليه فرد

علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي: إذهب فغيّر اسم ابنتك التي سميتها أمس. فإنه اسم يبغضه الله. قال: وكانت ولدت لي ابنى سميتها بالحميراء. فقال أبو عبد الله عليه السلام انته الى أمره ترشد» (الكافي 310/1 كتاب الحجة: باب الاشارة والنص على أبي الحسن موسى).(مجلسي ضعيف على المشهور 336/3 – بهبودي ضعيف)

سباب أبي بكر وعمر

زعم الكليني أن الحسين قال لعائشة « لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله ε بقربهما منه الأذى وما رعيا من حقه... ولو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند أبيه رسول الله صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمتِ أنه سيدفن وإن رغم معطسك... » (الكافي 302/1 كتاب الحجة. باب: الإشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام).(مجلسي ضعيف313/3 – بهبودي ضعيف)

عن الحسين أنه قال لعائشة « وقد أدخلت أنت بيت رسول الله ε الرجال بغير إذنه. لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله ε بقربهما منه الأذى وما رعيا من حقه » (الكافي 1/240-302 كتاب الحجة: باب الاشارة والنص على الحسين).(مجلسي ضعيف313/3 – بهبودي ضعيف)

من يقصدون بفلان وفلان؟

عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل [إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم] قال: نزلت في فلان وفلان وفلان. آمنوا بالنبي ε في أول الأمر حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ε من كنت مولاه فهذا علي مولاه. ثم بايعوا بالبيعة لأمير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله ε فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم. فهؤلاء لم يبق فيهم من الإيمان شيء» (الكافي 420/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف46/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله [إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعدما تبين لهم الهدى] فلان وفلان وفلان. إرتدوا عن الإيمان في ترك ولاية أمير المؤمنين عليه السلام. قلت: قوله تعالى [ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر] قال: نزلت والله فيهما وفي أتباعهما وهو قول الله عز وجل

الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم (الكافي 420/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).
(مجلسي كالسابق48/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم] قال: بما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان: فهو الملبّس بالظلم » (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف8/5 – بهبودي ضعيف)

والذين آمنوا به [يعني بالإمام [وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون] يعني: الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت أن يعبدوها. والجبت والطاغوت: فلان وفلان وفلان» (الكافي 429/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي صحيح107/5 – بهبودي ضعيف)

من هما هذا اللذان حكم حكمت رواية الكليني بردتهما؟
قال المجلسي » المراد بفلان وفلان أبو بكر وعمر» (بحار الأنوار 306/23).
ولهذا يعتبرهما الشيعة شيطانين. فقد جاء في تفسيرهم لقوله تعالى [لا تتبعوا خطوات الشيطان] قالوا » خطوات الشيطان والله ولاية فلان وفلان] (تفسير العياشي 102/1 الرهان 208/1 تفسير الصافي 242/1).

عن أبي عبد الله قال [هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب] قال: أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة. [وأخر متشابهات] قال: فلان وفلان [فأما الذين في قلوبهم زيغ] أصحابهم وأهل ولايتهم [فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. [وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم] قال: أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام (الكافي 414/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف18/5 – بهبودي ضعيف)

تكفير أبي بكر وعمر وعثمان

عن أبي عبد الله عليه السلام قال « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: من ادعى إمامة من الله ليست له. ومن جحد إماما من الله، ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيبا» (الكافي 373/1 كتاب الحجة: باب من ادعى الإمامة وليس لها بأهل).(مجلسي مجهول193/4 – بهبودي صحيح42/1)

عن أبي عبد الله قال « لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله... فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم إياه من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب الله لهم النار مع الكفار» (الكافي 375/1 كتاب الحجة. باب: فيمن دان الله عز وجل بغير إمام من الله).(مجلسي ضعيف215/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر أنه قيل له « لماذا سمي أمير المؤمنين؟ قال: الله سماه، وهكذا أنزل في كتابه] وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين» (الكافي 412/1 كتاب الحجة. باب نادر).(مجلسي مجهول370/4 – بهبودي ضعيف)

فليس أبو بكر وعمر وعثمان هم الكفار فحسب بل يكفر كل من اعتقد أن لهم نصيبا في الاسلام. أين بعد ذلك دعوى التقارب والتباكي على وحدة المسلمين التي يدندن حولها محترفو البكاء المتلاعبون بعواطف العوام وبعواطف من أصل دينه على العاطفة لا على العقيدة.

الأول والثاني والثالث أبو بكر وعمر وعثمان

عن أبي عبد الله [وهدوا إلى الطيب من القول] أي هدوا إلى أمير المؤمنين. وقوله [حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم] يعني أمير المؤمنين. [وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان] يعني الأول والثاني والثالث» (الكافي 426/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).
(مجلسي ضعيف87/5 – بهبودي ضعيف)

وهكذا استحق عند القوم وصف الثلاثة بالكفر والفسوق والعصيان. وصار علي هو الطيب من القول.

سباب باقي الصحابة والحكم بردتهم

عن حمران بن أعين قال: " قلت لأبي جعفر: جعلت فداك ما أقلنا لو اجتمعنا على شاة ما أفنيناها؟ فقال: ألا حدثتك بأعجب من ذلك، المهاجرون والأنصار ذهبوا إلا – وأشار بيده – ثلاثة " (الكافي 244/2 كتاب الإيمان والكفر باب قلة عدد المؤمنين).(مجلسي ضعيف290/9 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال: " ما من مؤمن إلا وقد وكل الله به أربعة: شيطاناً يغويه يريد أن يضله" (الكافي 251/2 كتاب الإيمان والكفر باب ما أخذه الله على المؤمن من

الصبر على ما يلحقه فيما ابتلى به)[1].(مجلسي حسن كالصحيح319/9 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال " اللهم العن فلاناً وفلاناً والفرق المختلفة على رسولك وولاة الأمر من بعد رسولك والأئمة من بعده وشيعتهم " (الكافي 529/2 كتاب الدعاء باب القول عند الإصباح والإمساء).(مجلسي ضعيف267/12 – بهبودي ضعيف)

سباب علماء السنة

قال أبو موسى " لعن الله أبا حنيفة، كان يقول: قال علي، وقلتُ" (الكافي 56/1 كتاب: فضل العلم – باب: فضل العلم).(مجلسي حسن193/1 – بهبودي صحيح8/1)

سباب أهل مكة والمدينة

عن أحدهما أي الإمامين قال " إن أهل مكة ليكفرون بالله جهرة وإن أهل المدينة أخبث من أهل مكة، أخبث منهم سبعين ضعفاً " (الكافي 410/2 كتاب الإيمان والكفر باب في صنوف أهل الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة وأهل البلدان).(مجلسي موثق220/11 – بهبودي ضعيف)

عن أبي بكر الحضرمي قال " قلت لأبي عبد الله: أهل الشام شر أم أهل الروم؟ فقال: إن الروم كفروا ولم يعادونا وإن أهل الشام كفروا وعادونا " (الكافي 410/2 كتاب الإيمان والكفر باب في صنوف أهل الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة وأهل البلدان).(مجلسي حسن220/11 – بهبودي صحيح124/1)

عن أبي عبد الله " أهل الشام شر من أهل الروم وأهل المدينة شر من أهل مكة يكفرون بالله جهرة " (الكافي 409/2 كتاب الإيمان والكفر باب في صنوف أهل الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة وأهل البلدان).(مجلسي موثق219/11 – بهبودي ضعيف)

---

[1] **هذه رد على روايتهم عن أبي بكر أنه قال «إن لي شيطانا يعتريني».**

الشيعة يحرفون القرآن

عن أبي عبد الله قال « أن القرآن الذي جاء به جبرئيل إلى محمدε سبعة عشر ألف آية (الكافي 634/2 كتاب فضل القرآن بدون باب).(مجلسي موثق525/12 – بهبودي ضعيف)

قال محمد باقر المجلسي عن هذه الرواية « موثقة »(مرآة العقول الجزء الثاني عشر ص 525) **فهل لا يزال الشيعة يتذرعون – تقية – أنهم لا يسلمون بكل ما في الكافي بعدما نص المجلسي على صحة سند هذه الرواية.**

القرآن عند الكليني محرف

عن أبي عبد الله قال " وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قلت: وما الجفر؟ قال: وعاء من أدُم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل. قلت: إن هذا هو العلم، قال: إنه لعِلم وليس بذاك. ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة، وما يدريهم ما مصحف فاطمة. قلت: وما مصحف فاطمة؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد. قلت: هذا والله العلم، قال: إنه العلم وليس بذاك، ثم سكت ساعة ثم قال: أن عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة... ما يحدث بالليل والنهار: الأمر بعد الأمر والشيء بعد الشيء" (الكافي 238/1 كتاب الحجة : باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة).(مجلسي صحيح54/3 – بهبودي ضعيف)

عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله وأنا أستمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس. فقال أبو عبد الله: كف عن هذه القراءة . إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده. وأخرج المصحف الذي كتبه علي. وقال: أخرجه علي إلى الناس حسن فرغ منه وكتبه فقال لهم: هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جمعته من اللوحين. فقالوا: هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. فقال: أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبدا. إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه" (الكافي 633/2 كتاب فضل القرآن بدون باب).(مجلسي ضعيف523/12 – بهبودي ضعيف)

قيل لأبي عبد الله "إن الناس يقولون: إن القرآن نزل على سبعة أحرف فقال: كذبوا أعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد" (الكافي 630/2 كتاب فضل القرآن بدون باب).(مجلسي حسن520/12 – بهبودي صحيح156/1)

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال "دفع اليّ أبو الحسن مصحفا وقال: لا تنظر فيه. ففتحته وقرأت فيه: لم يكن الذين كفروا" فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم" قال: فبعث إليّ: إبعث إليّ بالمصحف" (الكافي 631/2 كتاب فضل القرآن بدون باب).(مجلسي مرسل521/12 – بهبودي ضعيف)

عن جابر عن أبي جعفر قال: سمعته يقول: وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية: ألا إلى الله تصير الأمور" (الكافي 632/2 كتاب فضل القرآن بدون باب).(مجلسي مجهول522/12 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال " إن كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال. فقال ربيعة: ضال؟ فقال: نعم، ضال. ثم قال أبو عبد الله: أما نحن فنقرأ على قراءة أبي" (الكافي 634/2 كتاب فضل القرآن بدون باب).(مجلسي مجهول524/12 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر أنه قال " ما يستطيع أحد أن يدعي أن عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء" (الكافي 228/1 كتاب الحجة - باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة).(مجلسي ضعيف32/3 – بهبودي ضعيف)

هكذا نزل جبريل بهذه الآيات على محمد ع

عن أبي جعفر أنه قيل له « لماذا سمي أمير المؤمنين؟ قال: الله سماه، وهكذا أنزل في كتابه] وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين» (الكافي 412/1 كتاب الحجة. باب نادر).(مجلسي مجهول370/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال] ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي وولاية الأئمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما[قال: هكذا نزلت » (الكافي 414/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور14/5 – بهبودي ضعيف)

وعن أبي عبد الله قال [ولقد عهدنا إلى آدم من قبل (كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام من ذريتهم) فنسي] قال: هكذا والله نزلت على محمد» (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف26/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا [بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله في علي بغيا] (الكافي 417/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف27/5 – بهبودي ضعيف)

عن جابر قال « نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا [وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله » (الكافي 417/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق28/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال « نزل جبرئيل على محمد ε بهذه الآية هكذا [يا أيها الذين أوتوا الكتب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا] (الكافي 417/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق29/5 – بهبودي ضعيف)

علق المحقق قائلا « ليست هذه الآية في المصحف». ولم ينتبه الى أن الآية مركبة من آيتين.

عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال [كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم إليه يا محمد من ولاية علي. هكذا في الكتاب مخطوطة» (الكافي 418/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).
(مجلسي ضعيف علي المشهور32/5 – بهبودي ضعيف)
عن أبي عبد الله قال [سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع] قال: هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد ε » (الكافي 422/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف60/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال « نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد ε هكذا [فبدل الذين ظلموا آل محمدا حقهم قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون» (الكافي 423/1 كتاب

الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق75/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال « نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا [إن الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم طريقا إلا طريق جهنم] ثم قال [يا أيها الناس قد جاءك الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا بولاية علي فإن لله ما في السماوات وما في الأرض] (الكافي 424/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق77/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر عليه السلام قال « هكذا نزلت هذه الآية [ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم] (الكافي 424/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق78/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال [قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون] فقال: ليس هكذا هي. إنما هي (والمأمونون) فنحن المأمونون» (الكافي 424/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف79/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال « نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا [فأبى أكثر الناس بولاية علي إلا كفورا] ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا [وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، إنا أعتدنا للظالمين آل محمد نارا] (الكافي 424/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور80/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله [هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب. وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام» (الكافي 438/1 كتاب الحجة. باب في معرفتهم وأوليائهم والتفويض إليهم).(مجلسي مجهول كالحسن168/5 – بهبودي ضعيف)

تحريف نصوص من غير هكذا

عن أبي جعفر عليه السلام قال [ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم] (الكافي 417/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول30/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال [هذا صراطٌ علي مستقيم] (الكافي 424/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور صحيح عندي79/5 – بهبودي ضعيف)

هذه الآيات عندهم منزلة

سأل أبو الحسن الماضي أبا عبد الله في قوله تعالى [لا أملك لكم ضرا ولا رشدا] قال: إن رسول الله ε دعا الناس إلى ولاية علي فاجتمعت إليه قريش فقالوا: يا محمد إعفنا من هذا. فقال لهم رسول الله ε « هذا إلى الله ليس إلي» فاتهموه وخرجوا من عنده. فأنزل الله [قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا. قل إني لن يجيرني من الله إن عصيته أحد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته في علي. (الكافي 432/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

قال أبو الحسن الماضي « هذا تنزيل؟ قال: نعم. ثم قال توكيدا: [ومن يعص الله ورسوله (في ولاية علي) فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا] (الكافي 432/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

فهذا تحريف واضح. إذ سأله بعد هذه الإضافات: أهذا تنزيل؟ قال: نعم. وهكذا صوروا الصراع بين قريش ومحمد ε على ولاية علي لا على الشرك.

قال أبو الحسن [فاصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. وذرني والمكذبين (بوصيك) أولي النعمة ومهلهم قليلا» قال أبو الحسن لأبي عبد الله: إن هذا تنزيل؟ قال نعم » (الكافي 432/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر عليه السلام قال [أفكلما جاءكم (محمد) بما لا تهوى أنفسكم (بموالاة علي) فاستكبرتم ففريقا (من آل محمد) كذبتم وفريقا تقتلون] (الكافي 418/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف31/5 – بهبودي ضعيف)

وهذه من الأدلة على التمادي في الكذب. فإن الخطاب في الآية موجه إلى اليهود الذين كذبوا فريقا من الأنبياء وقتلوا فريقا آخر. فصار استنكار الله على اليهود لأنهم لم يؤمنوا بأن عليا هو الإمام بعد النبي ε.

جفر أم تلمود

عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: إن ابني عليا أكبر ولديّ وأبرهم عندي وأحبهم إلي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه إلا نبي أو وصي نبي» (الكافي 311/1 كتاب الحجة: باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا). (مجلسي موثق342/3 – بهبودي ضعيف)

ما هذا الجفر الشبيه بالتلمود

عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال « **إن ابني عليا أكبر ولدي وأبرهم عندي وأحبهم إلي وهو ينظر معي في الجفر. ولا ينظر فيه إلا نبي أو وصي نبي»** (الكافي 311/1 كتاب الحجة: باب الاشارة والنص على أبي الحسن الرضا عليه السلام).(مجلسي موثق342/3 – بهبودي ضعيف)

تحريف معاني ألفاظ القرآن

لا يرى الشيعة حرجا في تطويع الأيات القرآنية لمقاصد الإمامة وإخضاعها لمراميها تلبية لما ارتضوه من عقائد مخالفة لا أساس لها من كتاب أو سنة.

تأويلات الشيعة غير المأثورة عن واحد من السلف هي عند ابن عباس من جنس تأويلات اليهود ، قال ابن عباس " [يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ] يزيلون، وليس أحد يُزيل لفظ كتاب من كتب الله، ولكنهم يحرّفونه: يتأولونه عن غير تأويله " وصرّح الحافظ بأن تحريف أهل الكتاب لمعاني النصوص لا يُنكر بل موجود عندهم بكثرة [(1)].

وقد قسم الدهلوي التحريف إلى نوعين ، الثاني : تأويل فاسد يحمل الآية على غير معناها بتحكم وانحراف عن الصراط المستقيم ... فكانوا يؤولون آيات فيها بشارة هاجر وإسماعيل ببعثة نبي في أولادهما ... كانوا يؤولونها بأن ذلك إخبار بوجود هذه الملة وأنه ليس فيه أمر بالأخذ بها " .

ثم أشار إلى وجود من يشابههم في هذه الأمة فقال " فإن شئت أن ترى أنموذج اليهود فانظر إلى علماء السوء من الذين يطلبون الدنيا ... أعرضوا عن الكتاب والسنة وتمسكوا بأحاديث موضوعة وتأويلات فاسدة " وانتهى إلى ما يلي " فإذا قرأت القرآن فلا تحسب أن المخاصمة كانت مع قوم انقرضوا ، بل الواقع أنه ما من بلاء كان فيما سبق من الزمان إلا وهو موجود اليوم بطريق الأنموذج بحكم الحديث : لتتبعن سنن من كان قبلكم"[(2)].

" فلينظر الإنسان إلى طعامه: قال أبو جعفر: أي علمه الذي يأخذه: عمن يأخذه. (الكافي 49/1 كتاب فضل العلم باب النوادر).(مجلسي مرسل 167/1 – بهبودي ضعيف)

ولكن الله فصل أنواع الطعام: فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا... فهلا تكرموا وقالوا بأن معنى العنب هو التفسير والزيتون هو علم أصول الفقه. والنخل هو مادة الحديث؟

[(1)] **فتح الباري 524/13 .**

[2(2)] **الفوز الكبير في أصول التفسير 27-28-31-39 .**

الوالدان هما العلم

عن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عزوجل (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي وفاطمة (بينهما برزخ لايبغيان) قال: لايبغي علي على فاطمة ولاتبغي فاطمة على علي (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهم السلام» (بحار الأنوار24/97 باب 36 الرواية الأولى).

عن الأصبغ بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عن قوله تعالى [أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير] قال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر. هما اللذان ولدا العلم. [وإن جاهداك على أن تشرك بي] يقول في الوصية: وتعدل عمن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما» (الكافي 428/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور97/5 – بهبودي ضعيف)

في هذه الرواية تحريف واضح لكلام الله. حيث أخرج الآية عن معناها المتعلق ببر الوالدين الى معنى آخر. وبينما يحث الله على طاعتهما إلا إذا دعا ولدهما إلى الشرك يجعل الله الشرك في طاعة إمام مع أئمة أهل البيت.

عن موسى بن جعفر في قوله تعالى [قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين] قال: إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد» (الكافي 339/1 كتاب الحجة باب في الغيبة).(مجلسي ضعيف على المشهور49/4 – بهبودي ضعيف)

عن علي في قوله تعالى " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه" قال: أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الشاهد على رسول الله" (الكافي 190/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة شهداء الله عز وجل على خلقه).(مجلسي ضعيف لكن مضمون مروي بطرق مستفيضة بل متواترة من طرق الخاص341/2 – بهبودي ضعيف)

هذا من كذبهم على الله. فإن الضمير يعود على الكتاب. ولذلك قال تعالى (ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة).

عن أبي عبد الله في معنى قوله تعالى (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) قال: إمامهم الذي بين أظهرهم وهو قائم أهل زمانه" (الكافي 536/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة كلهم قائمون بأمر الله تعالى).(مجلسي ضعيف242/6 – بهبودي ضعيف)

تتمة الآية تكذبه. فقد قال تعالى (فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرئون كتابهم ولا يظلمون فتيلا). وقال (وكل شيء أحصيناه في إمام مبين). (ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة).

سئل أبو عبد الله عن معنى قوله تعالى (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم) فقال: نزلت في صلة الإمام" (الكافي 537/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة كلهم قائمون بأمر الله تعالى).(مجلسي موثق245/6 – بهبودي ضعيف)

هكذا بكل وقاحة يدعون علاقتها بعقيدة الإمامية وهي التي نزلت في الحث على الصدقة. قال تعالى (إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم). (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا).

سئل أبو الحسن موسى عن هذه الآية (حم والكتاب المبين، إنا أنزلناه في ليلة مباركة، إنا كنا منذرين فيها يُفرق كل أمر حكيم) ما تفسيرها في الباطن؟ فقال: أما حم فهو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو في كتاب داود الذي أنزل عليه وهو منقوص الحروف. وأما الكتاب المبين فهو أمير المؤمنين علي عليه السلام. وأما الليلة ففاطمة عليها السلام" (الكافي 478/1 كتاب الحجة باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر).(مجلسي ضعيف على المشهور43/6 – بهبودي ضعيف)

يكذبه قوله تعالى (ألر تلك آيات القرآن وكتاب مبين) وقوله (طسم تلك آيات القرآن وكتاب مبين) وقوله (تلك آيات الكتاب المبين) وقوله (تلك آيات الكتاب المبين) وقوله (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقوله (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين). وهكذا حل الإمام محل القرآن ومحل الله ومحل رسول الله.

عن أبي جعفر في قوله تعالى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد. قال أبو جعفر: رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر وعلي الهادي" (الكافي 192/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة هم الهداة).(مجلسي مجهول346/2 – بهبودي صحيح27/1)

وهذا كذب مبني حشدت له رواية مكذوبة " وهو أنه لما نزلت هذه الآية أومأ النبي الى كتف علي وقال: أنت الهادي يا علي" قال ابن كثير وهذا الحديث فيه نكارة شديدة".

عن أبي عبد الله في قوله تعالى "ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم" قال: هم الأئمة (الكافي 193/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة عليهم السلام خلفاء الله في أرضه).(مجلسي ضعيف351/2 – بهبودي ضعيف)

الاستخلاف المقصود من الآية هو تمكين المسلمين في الأرض لا تمكين الأئمة الذين لم يتمكنوا أصلا من الخلافة إلا اللهم علي وشطر من خلافة الحسن. وهذا إنما يعود بالطعن على الأئمة لأن الآية تشترط الإيمان والعمل الصالح وتحقيق عبادة الله وحده من غير شرك لتحقيق الاستخلاف فكأنما يقول الشيعة لأئمتهم: لم يستخلفكم الله لأنكم لم تحققوا الشرط في الآية.

فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه. قال أبو عبد الله: النور هو علي أمير المؤمنين والأئمة" (الكافي 194/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة نور الله).(مجلسي مرسل354/2 – بهبودي ضعيف)

- عن أبي جعفر في قوله " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به" يعني: إماما تأتمون به" (الكافي 194/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة نور الله).(مجلسي ضعيف356/2 – بهبودي صحيح28/1)

إذا كان علي هو النور المقصود وهو نور الله فما معنى قوله تعالى [وأشرقت الأرض بنور ربها] يعني أشرقت الأرض بعلي؟

عن أبي عبد الله في قوله تعالى " الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة" (فاطمة) "فيها مصباح" (الحسن) "المصباح في زجاجة" (الحسين) "الزجاجة كأنها كوكب دري" (فاطمة كوكب دري بين نساء أهل الدنيا) "يوقد من شجرة مباركة" (إبراهيم) " زيتونة لا شرقية ولا غربية" (لا يهودية ولا نصرانية) "نور على نور" (إمام منها بعد إمام) " يهدي الله لنوره من يشاء" (يهدي الله للأئمة من يشاء).

ـ " أو كظلمات" (الأول وصاحبه) "يغشاه موج" (الثالث) "من فوقه موج ظلمات" (الثاني) "بعضها فوق بعض" (معاوية لعنه الله وفتن بني أمية) " إذا أخرج يده" (المؤمن في ظلمة فتنتهم) " لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا" أي إماما من ولد فاطمة عليها السلام) " فما له من نور" (أي إمام يوم القيامة). وقوله " يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم" (أئمة المؤمنين يوم القيامة تسعى بين يدي المؤمنين وبأيمانهم حتى ينزلوهم منازل أهل الجنة" (الكافي 195/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة نور الله).(مجلسي ضعيف بالسند الأول صحيح بالسند الثاني358/2 – بهبودي ضعيف)

قال أبو عبد الله في قوله تعالى " الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه" قال: هم المسلّمون لآل محمد" (الكافي 391/1 كتاب الحجة باب التسليم وفضل المسلمين).(مجلسي ضعيف على المشهور284/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي الحسن في قوله تعالى " يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم" " يريدون ليطفئوا ولاية أمير المؤمنين".. " والله متم نوره" يقول: والله متم الإمامة، والإمامة هي النور. وذلك قول الله عز وجل " آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا" قال: النور هو الإمام" (الكافي 195/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة نور الله).(مجلسي مجهول365/2 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال: " كان أمير المؤمنين كثيرا ما يقول: لقد أقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما أقروا به لمحمد صلى الله عليه وسلم... لقد أعطيت خصالا ما سبقني إليها أحد قبلي: عُلّمتُ المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني... أنا قسيم الله بين الجنة والنار... لا يدخلها أحد إلا على حد قسمي" (الكافي 196/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة هم أركان الأرض).(مجلسي ضعيف بسنديه على المشهور366/2 – بهبودي ضعيف)

عن الرضا في قوله تعالى (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) قال "هم الأئمة من آل محمد. أن يؤدي الإمام الأمانة إلى من بعده" (الكافي 276/1 كتاب الحجة باب أن الإمام يعرف الإمام الذي بعده).(مجلسي ضعيف على المشهور181/3 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله في قوله تعالى " وبالنجم هم يهتدون" (والعلامات هم الأئمة عليهم السلام) (الكافي 206/1 كتاب الحجة – باب أن الأئمة هم العلامات التي ذكرها الله).(مجلسي ضعيف412/2 – بهبودي ضعيف)

"عن أبي جعفر في قوله تعالى "كذبوا بآياتنا كلها. يعني الأوصياء كلهم" (الكافي 207/1 كتاب الحجة –باب أن الأئمة هم العلامات التي ذكرها الله).(مجلسي ضعيف414/2 – بهبودي ضعيف)

عم يتساءلون عن النبأ العظيم. قال علي: ما لله عز وجل آية هي أكبر مني، ولا لله من نبأ أعظم مني.» (الكافي 207/1 كتاب الحجة – باب أن الآيات التي ذكرها الله في كتابه هم الأئمة).(مجلسي مجهول415/2 – بهبودي ضعيف)

النبأ العظيم هو يوم القيامة: فإن ذكر تخاصم أهل النار وتفاصيل يوم القيامة ثم قال (قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون) فالنبأ العظيم هو يوم القيامة وليس كما يفتري هؤلاء على الله الكذب.

عن أبي الحسن الرضا في قوله تعالى " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (هم ولد فاطمة) فمنهم ظالم لنفسه (الذي لا يعرف الإمام) والسابق بالخيرات (هو الإمام) والمقتصد (هو العارف بالإمام) (الكافي 215/1 كتاب الحجة – باب أن من اصطفاه الله من عباده وأورثهم كتابه هم الأئمة).(مجلسي ضعيف على المشهور440/2 – بهبودي ضعيف)

جعل الله في هذه الآية القائمين بالكتاب العظيم المصطفين من عبادنا وهم هذه الأمة ثلاثة أقسام: الظالم لنفسه وهو المفرط في فعل بعض الواجبات المرتكب لبعض المحرمات. والمقتصد وهو المؤدي للواجبات التارك للمحرمات. والسابق بالخيرات وهو الفاعل لواجبات والمستحبات التارك للمحرمات والمكروهات. فهذا معنى الآية المذكور عند الكليني.

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد فبأي آلاء ربكما تكذبان. يعني: أبالنبي أم بالوصي تكذبان.» (الكافي 217/1 كتاب الحجة – باب أن النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الأئمة).(مجلسي ضعيف447/2 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله في قوله تعالى " ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا (عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية

وصيه) (الكافي 217/1 كتاب الحجة ـ باب أن النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الأئمة).(مجلسي ضعيف449/2)

هكذا جعلوا معنى الآية متعلقا بالوصية المزعومة وهم لن يجدوا نصا صريحا في القرآن لا في وصية ولا في موصى إليه. ثم ان هؤلاء قد طعنوا في أهل مكة والمدينة وزعموا أن أهل مكة يكفرون بالله جهرة وأن أهل المدينة هم أخبث منهم. كما كفروا أهل الشام جهرة وفضلوا النصارى عليهم.

عن أبي جعفر في قوله تعالى " فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (هو علي بن أبي طالب) (الكافي 220/1 كتاب الحجة ـ باب عرض الأعمال على النبي والأئمة).(مجلسي ضعيف6/3 – بهبودي ضعيف)

أي تظهر حقيقة أعمالكم للمؤمنين حتى ممن كانوا يأخذونكم على ظاهركم ولا يعرفون حقيقة إيمانكم. فإنه سوف يكشف لهم. وذلك أن من الناس من يعمل بعمل أهل الجنة فيما كان يبدو للناس بينما هو من أهل النار. ومن الناس من يعمل بعمل أهل الجنة ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها. لا كما زعم الشيعة أن الأئمة الآن وفي كل وقت يطلعون على أعمال الناس ويعرفون ما هم عاملون.

عن أبي جعفر في قوله تعالى " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب". قال أبو جعفر: إيانا عنىَ، وعليّ أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم (الكافي 229/1 كتاب الحجة ـ باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة).(مجلسي حسن كالصحيح34/3 – بهبودي ضعيف)

قيل إنها نزلت في عبد الله بن سلام لما أسلم وهذا بعيد فإن الآية مكية وعبد الله بن سلام إنما أسلم في المدينة. والصحيح أن الذي عنده علم الكتاب هو اسم جنس يشمل علماء أهل الكتاب الذين يجدون صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونعته في كتبهم.

قال أبي الحسن في قوله تعالى "وذكر اسم ربه فصلى " قال: كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله" (الكافي 494/2 كتاب الدعاء باب الصلاة على النبي محمد وأهل بيته عليهم السلام).(مجلسي ضعيف103/12 – بهبودي صحيح142/1)

وهذا من الكذب لأن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة ولكن في غير هذا الموضع. فإن الله يأمرنا في هذه الآية أن نصلي لذكره سبحانه كما قال (وأقم الصلاة لذكري).

عن محمد بن مروان قال « وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله في علي والأئمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا » (الكافي 414/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف على المشهور14/5 – بهبودي ضعيف)

تخبط آخر وخلط بين آيتين أولاهما (وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا) وليس فيها هذه الزيادة المفترة (في علي والأئمة) ثم أدخل عليها آية أخرى وهي (كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا).

عن أبي جعفر قال [قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى] قال: هم الأئمة عليهم السلام» (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور 12/5 – بهبودي ضعيف)

التفسير الصحيح غير الباطني المقرمط لهذه الآية ما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن هذه الآية: فقال سعيد بن جبير: قربى آل محمد. فقال ابن عباس: عجلت. إن النبي ع لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال: إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة» (البخاري رقم 4818).

عن أبي عبد الله قال [هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب] قال: أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة. [وأخر متشابهات] قال: فلان وفلان. [فأما الذين في قلوبهم زيغ] أصحابهم وأهل ولايتهم [فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. [وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم] قال: أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام (الكافي 414/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف18/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله في قوله تعالى [وإن جنحوا للسلم فاجنح لها] قلت: وما السلم؟ قال: الدخول في أمرنا » (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف20/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر عليه السلام قال] لتركبن طبقا عن طبق[قال: يا زرارة أولم تركب هذه الأمة بعد نبيها طبقا عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان» ؟ (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي صحيح20/5 – بهبودي صحيح50/1)

عن أبي الحسن قال] ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون [قال: إمام إلى إمام» (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف21/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال] قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا[قال: إنما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الإئمة عليهم السلام. ثم يرجع القول من الله في الناس. فقال:] فإن آمنوا (يعني الناس) بمثل ما آمنتم به (يعني عليا وفاطمة والحسن والأئمة عليهم السلام) فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق[(الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول22/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر عليه السلام قال] إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا[قال: هم الأئمة عليهم السلام ومن اتبعهم » (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور23/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال] ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما[قال: عهدنا إليه في محمد والأئمة من بعده» (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف25/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال] فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم[قال: إنك على ولاية علي، وعلي هو الصراط المستقيم» (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول26/5)

عن أبي جعفر عليه السلام قال] لتركبن طبقا عن طبق[قال: يا زرارة أولم تركب هذه الأمة بعد نبيها طبقا عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان» ؟ (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي صحيح20/5 – بهبودي صحيح50/1)

عن أبي الحسن قال [ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون] قال: إمام إلى إمام» (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف21/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا] قال: إنما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الإئمة عليهم السلام. ثم يرجع القول من الله في الناس. فقال: [فإن آمنوا (يعني الناس) بمثل ما آمنتم به (يعني عليا وفاطمة والحسن والأئمة عليهم السلام) فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق] (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول22/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر عليه السلام قال [إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا] قال: هم الأئمة عليهم السلام ومن اتبعهم » (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور 23/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما] قال: عهدنا إليه في محمد والأئمة من بعده» (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف25/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم] قال: إنك على ولاية علي، وعلي هو الصراط المستقيم» (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول26/5)

عن أبي عبد الله قال [الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله [يعني هدانا الله في ولاية أمير المؤمنين والأئمة» (الكافي 418/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف33/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [عم يتساءلون عن النبأ العظيم] قال: النبأ العظيم الولاية. وقوله [هنالك الولاية لله الحق] قال: ولاية أمير المؤمنين» (الكافي 418/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق33/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [إئت بقرآن غير هذا أو بدله] قال: قالوا: أو بدل عليا» (الكافي 419/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف39/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين] قال: لم نك من أتباع الأئمة » (الكافي 419/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف40/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا] أي استقاموا على الأئمة واحدا بعد واحد» (الكافي 420/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق44/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [قل إنما أعظكم بواحدة] قال: أي إنما أعظكم بولاية علي» (الكافي 420/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف على المشهور44/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل [إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفر لن تقبل توبتهم] قال: نزلت في فلان وفلان وفلان. آمنوا بالنبي ε في أول الأمر حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ε من كنت مولاه فهذا علي مولاه. ثم بايعوا بالبيعة لأمير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله ε فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم. فهؤلاء لم يبق فيهم من الإيمان شيء» (الكافي 420/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف46/5 – بهبودي ضعيف)

[ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله (في علي عليه السلام) سنطيعكم في بعض الأمر] (الكافي 420/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق48/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [فستعلمون من هو في ضلال مبين] يا معشر المكذبين حيث أنبأتكم رسالة ربي في ولاية علي والأئمة عليهم السلام من بعده من هو في ضلال مبين. كذا أنزلت» (الكافي 421/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور57/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله [ذلك بأنه إذا دعي الله وحده (وأهل الولاية) كفرتم» (الكافي 421/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور 59/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال [بشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم] قال: ولاية أمير المؤمنين عليهم السلام» (الكافي 422/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق65/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة] قال: صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق» (الكافي 422/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق67/5 – بهبودي ضعيف)

وعن أبي الحسن عليه السلام قال [وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا] قال: هم الأوصياء» (الكافي 425/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول كالصحيح81/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر عليه السلام قال [فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين] قال أبو جعفر: آل محمد لم يبق فيها غيرهم» (الكافي 425/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي موثق83/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي الحسن عليه السلام قال [فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين] قال: المؤذن أمير المؤمنين » (الكافي 426/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور87/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله [وهدوا إلى الطيب من القول] أي هدوا إلى أمير المؤمنين. وقوله [حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم] يعني أمير المؤمنين. [وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان] يعني الأول والثاني والثالث» (الكافي 426/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف87/5 – بهبودي ضعيف)

عن علي بن جعفر عن أخيه موسى [وبئر معطلة وقصر مشيد] قال: البئر المعطلة هي الإمام الصامت والقصر المشيد (الكافي 427/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور بسنده الأول صحيح بسنده الثاني92/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك] يعني إن أشركت في الولاية غيره. [بل الله فاعبد وكن من الشاكرين] يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين أن عضدتك بأخيك وابن عمك» (الكافي 427/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي مجهول94/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله [يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها] يعني يعرفون ولاية علي بن أبي طالب وأكثرهم الكافرون بالولاية» (الكافي 427/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور95/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [الذين يمشون على الأرض هونا] قال « هم الأوصياء من مخافة عدوهم» (الكافي 427/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول ورواه علي بن ابراهيم بسندين صحيحين95/5 – بهبودي ضعيف)

عن الأصبغ بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عن قوله تعالى [أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير] قال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر. هما اللذان ولدا العلم. [وإن جاهداك على أن تشرك بي] يقول في الوصية: وتعدل عمن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما» (الكافي 428/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور97/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله [ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء] قال: « رسول الله أصلها وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتهما أغصانها» (الكافي 428/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي صحيح102/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي حمزة عن أحدهما عليهما السلام] بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته [قال: إذا جحد إمامة أمير المؤمنين فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون» (الكافي 429/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).
(مجلسي مجهول106/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر] ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك[قال: هم شيعتنا لذلك خلقهم لطاعة الإمام الرحمة التي يقول] ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون» يعني يتقون ولاية غير الإمام».
] ويحل لهم الطيبات[يعني أخذ العلم من أهله[يعني أخذ العلم من أهله.]ويحرم عليهم الخبائث[والخبائث قول من خالفه.] ويضع عنهم إصرهم[وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الإمام] والأغلال التي كانت عليهم[والأغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا أُمِروا به من فضل ترك الإمام. فلما عرفوا فضل الإمام وضع عنهم إصرهم. والإصر هو الذنب.
(الكافي 429/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي صحيح107/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله] أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير[قال: الذين اتبعوا رضوان الله هم الأئمة. وهم بولايتهم ومعرفتهم إيانا يضاعف الله لهم أعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى»
(الكافي 430/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف على المشهور118/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله] إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه[قال: يعني ولا يتنا أهل البيت. وأهوى بيده إلى صدره: فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا»
(الكافي 430/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف على المشهور119/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله] يؤتكم كفلين من رحمته[قال: الحسن والحسين» (الكافي 356/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).

عن أبي عبد الله]فلا اقتحم العقبة[أي: من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة. ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا.] فك رقبة[قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فإن الله فك رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت» (الكافي 430/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف123/5)

هل عَهْدُ الله هو ولاية علي؟

عن أبي عبد الله [**وأوفوا بعهدي**] **أي بولاية أمير المؤمنين عليه السلام** [**أوف بعهدكم**] **أي أوف لكم بالجنة»** (الكافي 431/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي حسن أو موقوف123/5 – بهبودي ضعيف)

[**لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الله عهدا**] **قال: إلا من دان الله بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده فهو العهد عند الله»** (الكافي 431/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف124/5 – بهبودي ضعيف)

أين أوحى بالولاية حتى يعذب المخالف؟

قلت: [**ويل يومئذ للمكذبين**] **قال: يقول: ويل للمكذبين يا محمد بما أوحيت إليك من ولاية علي».**

قلت: [**كلا إن كتاب الفجار لفي سجين**] **قال: هم الذين فجروا في حق الأئمة واعتدوا عليهم».**

قلت: [**ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون**] **قال: يعني أمير المؤمنين عليه السلام.**

قلت: تنزيل؟ قال: نعم» (الكافي 432/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله [**ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا**] **قال: يعني بولاية أمير المؤمنين».**

[**لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها**] **قال: الآيات هم الأئمة عليهم السلام».**

[**وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى**] **قال: يعني من أشرك بولاية أمير المؤمنين عليه السلام غيره ولم يؤمن بآيات ربه».**

[**الله لطيف بعباده يرزق من يشاء**] **قال: ولاية أمير المؤمنين.**

[**من كان يريد حرث الآخرة**] **قال: معرفة أمير المؤمنين»** (الكافي 435/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف157/5 – بهبودي ضعيف)

جملة من تحريفات عن الولاية

عن أبي عبد الله [وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خيرا مقاما وأحسن نديا] كان رسول الله ε دعا قريشا إلى إلى ولايتنا فنفروا وأنكروا.
[فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا] أي الذين أقروا لأمير المؤمنين.
[من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا] قال: كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية أمير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا فكانوا ضالين فيمد لهم في ضلالهم وطغيانهم حتى يموتوا فيسيرهم الله شرا مكانا».
[حتى إذا رأوا ما يوعدون] أي خروج القائم وهو الساعة. فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يد قائمه.
[لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الله عهدا] قال: إلا من دان الله بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده فهو العهد عند الله» (الكافي 431/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف124/5 – بهبودي ضعيف)

[إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا] قال: ولاية أمير المؤمنين هي الود الذي قال الله تعالى» (الكافي 431/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف124/5 – بهبودي ضعيف)

[لقد حق القول على أكثرهم (ممن لا يقرون بولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده) [فهم لا يؤمنون] بإمامة أمير المؤمنين والأوصياء من بعده» (الكافي 431/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف124/5 – بهبودي ضعيف)

صار علي هو متبع الذكر في هذه الآية

[وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون] يعني: بالله وبولاية علي ومن بعده» ثم قال [إنما تنذر من اتبع الذكر] يعني أمير المؤمنين عليه السلام. [وخشي الرحمن بالغيب فبشره (يا محمد) بمغفرة وأجر كريم» (الكافي 431/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف124/5 – بهبودي ضعيف)

هذه الآية نزلت في مشركي قريش والإنذار المقصود هنا نهيهم عن الشرك ودعوتهم إلى التوحيد ملة إبراهيم. لكن الإنذار في هذه الآية صار معناه عند الشيعة تولي علي والتحذير من تولي أبي بكر وعمر.

عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: وسألته أي أبي عبد الله عن قوله تعالى [يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم] قال: يريدون ليطفئوا ولاية أمير المؤمنين بأفواههم.
وعن قوله تعالى [ليظهره على الدين كله] قال: يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم».
وعن قوله تعالى [والله متم نوره] ولاية القائم [ولو كره الكافرون] بولاية علي.
قلت: هذا تنزيل؟ قال: نعم. أما هذا الحرف فتنزيل. وأما غيره فتأويل.
قلت: وقوله تعالى [ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا] قال: إن الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيته وإمامته كمن جحد محمدا وأنزل بذلك قرآنا فقال يا محمد إذا جاءك المنافقون (بولاية وصيك) قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين (بولاية علي) لكاذبون.
[اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله] والسبيل هو الوصي.
[وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله] يعني: وإذا قيل لهم ارجعوا إلى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم: لووا رؤوسهم.
[ورأيتهم يصدون (عن ولاية علي) وهم مستكبرون.
[سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين: أي الظالمين لوصيك».
[إنه لقول رسول كريم] أي جبرئيل عن الله في ولاية علي.
[وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون] قالوا: إن محمدا كذاب على ربه، وما أمره الله بهذا في علي» (الكافي 432/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

قال أبو عبد الله « إن ولاية علي [لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين] وإن عليا لحسرة على الكافرين وإن ولايته لحق اليقين».
قال أبو الحسن الماضي « قوله تعالى [لما سمعنا الهدى آمنا به] قال: الهدى الولاية. آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه [فلا يخاف بخسا ولا رهقا].
قال أبو الحسن الماضي « قوله [لا أملك لكم ضرا ولا رشد] قال: إن رسول الله ε دعا الناس إلى ولاية علي فاجتمعت إليه قريش فقالوا: يا محمد إعفنا من هذا. فقال لهم رسول الله ε « هذا إلى الله ليس إلي» فاتهموه وخرجوا من عنده. فأنزل الله [قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا. قل إني لن يجيرني من

الله (إن عصيته) أحد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته (في علي).
قال أبو الحسن الماضي « هذا تنزيل؟ قال: نعم. ثم قال توكيدا:] ومن يعص الله ورسوله (في ولاية علي) فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا] (الكافي 432/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

قال أبو الحسن] فاصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. وذرني والمكذبين (بوصيك) أولي النعمة ومهلهم قليلا» قال أبو الحسن لأبي عبد الله: إن هذا تنزيل؟ قال نعم.
قال أبو الحسن « ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا؟ قال: ويزدادون بولاية الوصي إيمانا.
قال أبو الحسن] ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون] قال: بولاية علي. قلت: ما هذا الارتياب؟ قال: يعني بذلك أهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال: ولا يرتابون في الولاية. قلت: وما هي الذكرى للبشر؟ قال: ولاية علي.. قلت: إنها لإحدى الكبر؟ قال: الولاية. قلت:] لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر] قال: من تقدم إلى ولايتنا. قلت:] ما سلككم في سقر: قالوا لم نك من المصلين] قال: إنا لم نتول وصي محمد والأوصياء من بعده. قلت:]فما لهم عن التذكرة معرضين] قال: عن الولاية معرضين. قلت:] كلا إنها تذكرة] فما هي التذكرة؟ قال: الولاية» (الكافي 432/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

قال أبو الحسن « قوله تعالى] يوفون بالنذر] قال: أي يوفون لله بالنذر الذي أخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا.
قلت:] إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا]؟ قال: بولاية علي عليه السلام.
قلت:] يُدخل من يشاء في رحمته]؟ قال: في ولايتنا.
قلت:] وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون] قال: ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه » (الكافي 432/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول134/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال] هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب] قال: أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة.] وأخر متشابهات] قال: فلان وفلان.] فأما الذين في قلوبهم زيغ] أصحابهم وأهل ولايتهم] فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله.] وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون

في العلم] **قال: أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام** (الكافي 414/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف18/5 – بهبودي ضعيف)

تحريف الآيات إلى الولاية والإمامة

عن سالم الحناط قال « **قلت لأبي جعفر عليه السلام: أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى [نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين] قال: هي الولاية لأمير المؤمنين** » (الكافي 412/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مرسل1/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا] قال: هي ولاية أمير المؤمنين» (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مرسل3/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم] قال: بما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان: فهو الملبّس بالظلم » (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف8/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [فمنكم مؤمن ومنكم كافر][1] فقال: عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهو ذر » (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي حسن10/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم] قال: الولاية» (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول كالصحيح11/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى] قال: هم الأئمة عليهم السلام» (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور12/5 – بهبودي ضعيف)

---

[1] الصحيح أنها هكذا [فمنكم كافر ومنكم مؤمن] ولكن الشيعة لا يعرفون كتاب الله.
هي في كتاب الكافي [فمنكم كافر ومنكم مؤمن]

غالب نصوص القرآن متعلقة بالولاية بزعمهم

عن سالم الحناط قال « قلت لأبي جعفر عليه السلام: أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى [نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين] قال: هي الولاية لأمير المؤمنين » (الكافي 412/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مرسل1/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا] قال: هي ولاية أمير المؤمنين» (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مرسل3/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم] قال: بما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان: فهو الملبّس بالظلم » (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف8/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [فمنكم مؤمن ومنكم كافر] [1] فقال: عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهو ذر » (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي حسن10/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم] قال: الولاية» (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول كالصحيح11/5 – بهبودي ضعيف)

الآية تتحدث عن أهل الكتاب وعدم إقامتهم التوراة والانجيل فما علاقة علي هنا؟ وكيف يعاتبهم الله على عدم تولي علي؟ هل كان علي هو الرسول وإمام المسلمين أم محمد ع؟.

عن علي بن عبد الله قال [فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى] قال: من قال بالأئمة » (الكافي 414/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي كالسابق15/5 – بهبودي ضعيف)

---

[1] **الصحيح أنها هكذا [فمنكم كافر ومنكم مؤمن] ولكن الشيعة لا يعرفون كتاب الله.**
هي في كتاب الكافي [فمنكم كافر ومنكم مؤمن]

عن أبي عبد الله في قوله تعالى ﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها﴾ قلت: وما السلم؟ قال: الدخول في أمرنا » (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف20/5 – بهبودي ضعيف)

صارت تعني الآية عندهم هكذا: فإذا دخلوا في ولاية علي فادخل أنت معهم يا محمد!!!

عن أبي جعفر عليه السلام قال ﴿ لتركبن طبقا عن طبق﴾ قال: يا زرارة أولم تركب هذه الأمة بعد نبيها طبقا عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان» ؟ (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي صحيح20/5 – بهبودي صحيح50/1)

عن أبي الحسن قال ﴿ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ﴾ قال: إمام إلى إمام» (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف21/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾ قال: إنما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الإئمة عليهم السلام. ثم يرجع القول من الله في الناس. فقال: ﴿ فإن آمنوا (يعني الناس) بمثل ما آمنتم به (يعني عليا وفاطمة والحسن والأئمة عليهم السلام) فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق﴾ (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول22/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر عليه السلام قال ﴿ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا﴾ قال: هم الأئمة عليهم السلام ومن اتبعهم » (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور23/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال ﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما﴾ قال: عهدنا إليه في محمد والأئمة من بعده» (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف25/5 – بهبودي ضعيف)

ما أجرأ الشيعة على الكذب وما أعظم افتراءهم على الله وكتابه. أهذا هو العلم الذي أخذوه عن الأئمة؟

عن أبي جعفر قال [فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم] قال: إنك على ولاية علي، وعلي هو الصراط المستقيم» (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول26/5)

بناء على هذا التفسير الباطني فإذا قلنا في صلاتنا [إهدنا الصراط المستقيم] معناه: إهدنا إلى علي بن أبي طالب. وإذا قال الله [هذا صراط مستقيم] معناه: هذا علي بن أبي طالب. وإذا قال [وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه] معناه: وأن هذا علي بن أبي طالب فاتبعوه!.

عن أبي جعفر عليه السلام قال [أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة] قال: يعني بالمؤمنين: الأئمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم» (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور 19/5 – بهبودي ضعيف)

الوليجة هي البطانة. ولكن سل الروافض كيف اتخذ علي أبا بكر وعمر وعثمان وليجة. فجعل نفسه بطانة لهم وتولاهم بالرغم من دعوى الروافض كفرهم وخروجهم من الإيمان إلى الكفر بمخالفتهم النص المزعوم في القرآن بأن الإمامة لعلي وأبنائه من بعده!

عن أبي جعفر قال [يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين] قال: في ولايتنا» (الكافي 417/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور 31/5 – بهبودي ضعيف)

الدخول في السلم هو طاعة الله في اتباع شريعته والعمل بسائر الطاعات واجتناب خطوات الشيطان. ولكن بئس القوم الروافض أن يصير الأمر باتباع الشريعة معناه اتباع الأئمة وأن تكون خطوات الشيطان كناية عن أبي بكر وعمر. فقد جاء في تفاسيرهم [لا تتبعوا خطوات الشيطان] يعني « والله ولاية فلان وفلان] (تفسير العياشي 102/1 الرهان 208/1 تفسير الصافي 242/1). **قال المجلسي « المراد بفلان وفلان أبو بكر وعمر»** (بحار الأنوار 306/23).

وعد لم يتحقق

عن أبي عبد الله قال « إن الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الأئمة وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم» (الكافي 451/1 كتاب الحجة. باب مولد النبي ع ووفاته).(مجلسي ضعيف على المشهور 268/5 – بهبودي ضعيف)

تارك الإمامة كافر

عن أبي عبد الله قال « من ادعى الامامة وليس من أهلها فهو كافر» (الكافي 372/1 كتاب الحجة: باب من ادعى الإمامة وليس لها بأهل).(مجلسي مجهول192/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال " من لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الإمام منا أهل البيت فإنما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا" (الكافي 181/1 كتاب الحجة: باب معرفة الإمام والرد إليه).(مجلسي مختلف فيه303/2 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال " كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله، فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير، والله شانئ لأعماله... من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله عز وجل ظاهر عادل أصبح ضالا تائها، وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق... وأن أئمة الجور وأتباعهم معزولون عن دين الله" (الكافي 183/1 كتاب الحجة باب معرفة الإمام والرد إليه).(مجلسي صحيح313/2 – بهبودي صحيح25/1)

منكر الإمامة كافر

عن أبي جعفر قال « إن الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علَما بينه وبين خلقه. فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا» (الكافي 437/1 كتاب الحجة. باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية).(مجلسي ضعيف165/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال « ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي قال الله تبارك وتعالى [لي فيهم المشيئة] (الكافي 437/1 كتاب الحجة. باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور 166/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل [إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفر لن تقبل توبتهم] قال: نزلت في فلان وفلان وفلان. آمنوا بالنبي ε في أول الأمر حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ε من كنت مولاه فهذا علي مولاه. ثم بايعوا بالبيعة لأمير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله ε فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم. فهؤلاء لم يبق فيهم من الإيمان شيء» (الكافي 420/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف46/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال [فمنكم مؤمن ومنكم كافر] [1] **فقال: عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهو ذر »** (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي حسن10/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال " نحن الأعراف الذي لا يُعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا، فلا يدخل الجنة إلا من عرَفنا وعرفناه" (الكافي 184/1 كتاب الحجة باب معرفة الإمام والرد إليه).(مجلسي ضعيف316/2 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال " أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس: أي إماما يؤتم به. كمن مثله في الظلمات: هو الذي لا يعرف الإمام (الكافي 185/1 كتاب الحجة: باب معرفة الإمام والرد إليه).(مجلسي موثق321/2 – بهبودي ضعيف)

عن علي في قوله تعالى "من جاء بالحسنة فله خير منها " الحسنة معرفة الولاية" ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار "السيئة إنكار الولاية وبغضنا أهل البيت" (الكافي 185/1 كتاب الحجة باب معرفة الامام والرد إليه). (مجلسي ضعيف322/2 – بهبودي ضعيف)

---

[1] **الصحيح أنها هكذا [فمنكم كافر ومنكم مؤمن] ولكن الشيعة لا يعرفون كتاب الله.**
هي في كتاب الكافي [فمنكم كافر ومنكم مؤمن]

عن أبي عبد الله قال " من عرفنا كان مؤمنا ومن أنكرنا كان كافرا" (الكافي 187/1 كتاب الحجة باب فرض طاعة الأئمة).(مجلسي لم يحقق332/2 – بهبودي ضعيف)

حرمان أبناء الحسن من الملك

عن أبي عبد الله " لا تعود الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين أبدا، إنما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى " وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله" فلا تكون بعد علي بن الحسين إلا في الأعقاب وأعقاب الأعقاب... " أبى الله أن يجعلها لأخوين بعد الحسن والحسين" (الكافي 285/1 باب ثبات الإمامة في الأعقاب وأنها لا تعود في أخ ولا عم). (مجلسي صحيح208/3)

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها (يعني بعد مقالة رسول الله في علي) إنما يبلوكم الله به (أي يبلوكم بعلي) (الكافي 292/1 كتاب الحجة باب الإشارة والنص على أمير المؤمنين).(مجلسي مجهول265/3 – بهبودي ضعيف)

مبالغاتهم عن الأئمة

قال أبو جعفر " للإمام عشر علامات: يولد مطهرا مختونا وإذا وقع على الأرض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من أمامه، ونجوه (فساؤه وضراطه وغائطه) كريح المسك (الكافي 388/1 كتاب الحجة – باب مواليد الأئمة).(مجلسي مرسل268/4 – بهبودي ضعيف)

الأئمة يحييون ويميتون

ماتت بقرة لامرأة فقال لها أبو الحسن موسى " هل لك أن أحييها لك؟ فألهمها الله أن تقول نعم يا عبد الله. فتنحى وصلى ركعتين. ثم رفع يده وحرك شفتيه ثم قام فصوّت بالبقرة فنخّسها أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة" (الكافي 484/1 كتاب الحجة باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر). (مجلسي صحيح66/6 – بهبودي ضعيف)

تعليق: فهذا إثبات منهم إلى أن الأئمة يحيون ويميتون. وتأمل أول قوله: هل لك أن أحييها لك؟ وهو دليل الكذب فإن فإنها تفيد أنه هو الذي يحيي. فهل يقول ذلك رجل صالح من أهل البيت؟ يبقى أن ننظر في سند الرواية حتى نتبين صحة السند إلى أبي الحسن: الرواية تبدأ هكذا على عادة الكليني: عن عدة من أصحابنا. من أصحابكم؟ زرارة الذي لعنه جعفر نفسه حيث قال « كذب علي زرارة، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة » وقال « إن مرض زرارة فلا تعده، وإن مات فلا تشهد جنازته. زرارة شر من اليهود والنصارى » وقال « إن الله قد نكس قلب زرارة » (رجال لكشي 147ط: مشهد. وانظر كتاب تنقيح المقال 1:443 ط: النجف. والخوئي في معجم رجال الحديث. ط : النجف. (رجال الكشي 160 والمامقاني في تنقيح المقال1:444) **هذا بالرغم من مدافعة عبد الحسين عنه في المراجعات قائلا « لم نجد شيئاً مما نسبه إليه الخصم. وما ذاك منهم إلا البغي والعدوان »** (المراجعات 335).

أخذ الميثاق على الإمامة لا على الربوبية

إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على بني آدم ألست بربكم؟ فمن وفى لنا وفى له الله بالجنة. ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا » (الكافي 401/1 كتاب الحجة. باب فيما جاء أن حديثهم صعب مستصعب). (مجلسي ضعيف317/4 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر أنه قيل له « لماذ سمي أمير المؤمنين؟ قال: الله سماه، وهكذا أنزل في كتابه] وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين» (الكافي 412/1 كتاب الحجة. باب نادر).(مجلسي مجهول370/4 – بهبودي ضعيف)

لماذا يحكم الأئمة بحكم داود

قال جعفر " إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان ولا يُسئل البينة" (الكافي 397/1 كتاب الحجة باب في الأئمة أنهم إذا ظهر أمرهم حكموا بحكم داود). (مجلسي حسن موثق298/4 – بهبودي ضعيف)

قيل لأبي عبدالله " بما تحكمون؟ قال بحكم الله وحكم داود. قيل له: ما منزلة الأئمة؟ قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان" (الكافي 398/1 كتاب الحجة باب في الأئمة أنهم إذا ظهر أمرهم حكموا بحكم داود).(مجلسي ضعيف على المشهور304/4 – بهبودي ضعيف)

وهذا من أوجه العلاقة بين الشيعة وبين اليهود، وإلا فمن كان يعظم القرآن وسنة النبي ε لا يقبل إلا أن يكون الحكم بهما. ولو كان داود حيا لما وسعه إلا اتباع سنة المصطفى ε. وهل بقي حكم داود متوافرا بيننا؟ أم أن الكتب السابقة نسخت ولم يبق إلا اتباع القرآن؟

سئل أبو محمد عن معنى قوله تعالى (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) فقال: " الوليجة هم الأئمة" (الكافي 508/1 كتاب الحجة باب مولد أبي محمد الحسن بن علي).(مجلسي ضعيف154/6 – بهبودي ضعيف)

أعطى الشيعة إمامة أهل البيت أهمية كبرى وجعلوها أساس الدين، لكنهم لم يجدوا لها ذكرا ولا اهتماما في القرآن، فزعموا تحريف القرآن والزيادة فيه والنقص منه، لكنهم وجدوا أن هذا ما أيد مذهبهم بل شنعه وعرض مذهبهم للتكفير والخروج على الملة. فأخذوا يحرفون معاني الآيات بعدما عجزوا عن تحريفها وصاروا يلوون أعناق نصوص الآيات ويحرفون الكلم عن مواضعه ويجعلون موضوع الإمامة داخلا في معاني الآيات بعدما عجزوا عن الاتيان بآية واحدة تؤيد مذهبهم.

عن علي بن الحسين قال " إن الله خلق محمداً وعلياً وأحد عشر من ولده من نور عظمته، فأقامهم أشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، ويسبحون الله ويقدسونه" (الكافي 530/1 كتاب الحجة باب ما جاء في الإثني عشر والنص عليهم).(مجلسي مجهول222/6 – بهبودي ضعيف)

بل ذكروا أن الله مسحهم بيمينه وأفضى نوره فيهم (الكافي 365/1) **وأنه خلطهم بنفسه فجعل ظلمهم ظلمه (113/1) فهذا قول بالحلول وشبيه بعقيدة المجوس في النور والظلمة.**

الأئمة ثلاثة عشر لا اثنا عشر

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال " دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددتُ اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام، ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي" (الكافي 532/1 كتاب الحجة باب ما جاء في الإثني عشر والنص عليهم).(مجلسي ضعيف227/6 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إني واثني عشر من ولدي وأنت يا علي زر الأرض يعني أوتادها وجبالها ـ بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الإثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم يُنظَروا" (الكافي 534/1 كتاب الحجة باب ما جاء في الإثني عشر والنص عليهم).(مجلسي ضعيف232/6 – بهبودي ضعيف)

تعليق: هذه من المفاجآت التي لا يعرفها كثير من الناس عن الشيعة. وهو أن أهم كتبهم وهو الكافي يروي ما يفيد بأن الأئمة ثلاثة عشر لا اثني عشر. فإذا عددتهم بحسب الرواية وجدتهم ثلاثة عشر، ولا تنس أن الكافي قد طبع آلاف المرات ولا يزال هذا التناقض فيه.

الامامة تحل محل الشهادة

عن أبي جعفر قال: " بني الإسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحج ولم يناد بشيء كما نادى بالولاية، فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه – يعني الولاية –" (الكافي 18/2 كتاب الإيمان والكفر باب دعائم الإسلام).(مجلسي موثق كالصحيح101/7 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال: " بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية، قال زرارة: فقلت: وأي شيء من ذلك أفضل؟ فقال: الولاية أفضل " ... " أما لو أن رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه، ما كان له على الله جل وعز حق في ثوابه ولا كان من أهل

الإيمـان " (الكافي 18/2 كتاب الإيمان والكفر باب دعائم الإسلام).(مجلسي صحيح102/7 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال: " بني الإسلام على خمس: الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم ينادى بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير " (الكافي 21/2 كتاب الإيمان والكفر باب دعائم الإسلام).(مجلسي مجهول112/7 – بهبودي ضعيف)

تأمل هذه الروايات التي حذفت الشهادتين وأحلت محلهما الولاية. من أظلم ممن حذف الشهادتين ليضع مكانها ولاية أهل البيت التي جعلوها كذلك أفضل من الصلاة والصوم والزكاة والحج. ثم تجد في هذه النصوص نفيا صريحا لأن يكون أهل السنة عندهم من المسلمين. فقد ورد في الرواية « أما لو أن رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية الله فيواليه لم يكن من أهل الإيمان " (الكافي 16/2 كتاب الإيمان والكفر باب دعائم الإسلام).

التناقض في الأركان الخمس

قال أبو عبد الله " شهادة أن لا اله الا اله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام. وقال: الايمان معرفة هذا الأمر فإن أقر بها ولم يعرف هذا الأمر مع هذا فإن أقر بها ولم يعرف هذا الأمر كان مسلما وكان ضالا" (الكافي كتاب الايمان والكفر 24/2 باب أن الإسلام يحقن به الدم).(مجلسي مجهول125/7 – بهبودي ضعيف)

أنظر التناقض هنا مع الروايات السابقة مما يؤكد أن الكليني ليس هو الكاتب الوحيد لكتابه. والتناقض من الأدلة على أن ما أتوا به ليس من عند الله.

التقية

عن أبي عبدالله: " لا إيمان لمن لا تقية له " (الكافي 217/2 كتاب الإيمان والكفر باب التقية).(مجلسي مجهول166/9 – بهبودي ضعيف)

أنظروا الغلو الذي جعلهم يحكمون بكفر من لم يأخذ بالتقية فليس من تولى أبا بكر عندهم كافر فحسب كل من تولاهم ولم يأخذ بالتقية فهو كافر!!!

ما من رد أبلغ من قول الله تعالى [ألا لعنة الله على الكاذبين] لكنهم كأنهم يخالفون الآية ويقولون: ألا لعنة الله على من ترك الكذب.

قال أبو جعفر: " التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له " (الكافي 219/2 كتاب الإيمان والكفر: باب التقية).(مجلسي صحيح179/9 – بهبودي صحيح98/1)

فالتقية دين وإيمان وتاركها منفي عنه الدين والايمان.

حتى الفتوى على التقية

عن زرارة بن أعين قال « **سألت أبا جعفر عن مسألة فأجابني، ثم جاءه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني. ثم جاءه رجل آخر فأجابه بخلاف ما أجابني وما أجاب صاحبي. فلما خرج الرجلان قلت: يا ابن رسول الله: رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبتَ كل واحد منهما بغير ما أجبت به صاحبه؟ فقال: يا زرارة إن هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم، ولو اجتمعتم على أمر واحد لصدّقكم الناس علينا ولكان أقل لبقائنا وبقائكم**» (الكافي 65/1 كتاب فضل العلم باب: البدع والرأي والمقاييس).(مجلسي موثق كالصحيح217/1 – بهبودي صحيح10/1)

عن أبي جعفر أنه قال لأبي عبيدة « **يا زياد: ما تقول لو أفتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية؟ قال: أنت أعلم. فقال أبو جعفر: إن أخذ به فهو خير له وأعظم أجرا. وأن تركه والله أثِم**» (الكافي 65/1 كتاب فضل العلم باب: البدع والرأي والمقاييس).(مجلسي ضعيف على المشهور وآخره مرسل116/1)

عن أبي عبد الله في قوله تعالى: " ولا تستوي الحسنة ولا السيئة " قال: الحسنة: التقية، والسيئة: الإذاعة. وقوله تعالى: " ادفع بالتي هي أحسن السيئة " قال: التي هي أحسن التقية، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم " (الكافي 218/2 كتاب الإيمان والكفر باب التقية).(مجلسي مرسل كالحسن171/9 – بهبودي ضعيف)

- وعن أبي عبد الله في قوله تعالى: " ويدرؤون بالحسنة السيئة " قال: " الحسنة التقية، والسيئة الإذاعة " (الكافي 217/2 كتاب الإيمان والكفر باب التقية).
(مجلسي حسن كالصحيح165/9 – بهبودي ضعيف)

وهذا يتعارض مع تفسيرهم لهذه الآية في الكافي نفسه عن علي في قوله تعالى "من جاء بالحسنة فله خير منها " الحسنة معرفة الولاية" ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار "السيئة إنكار الولاية وبغضنا أهل البيت" (الكافي 142/1) **فأي التفسيرين التفسير الصحيح: الحسنة التقية أم الولاية؟**
ثم هل يجوز وصف الكذب بأنه حسنة؟ فإذا صار الكذب هو الحسنة لزم أن تصير السيئة ترك الكذب يعني الصدق. فأسأل حينئذ: بأي ميزان يفقه هؤلاء الدين؟

عن أبي عبد الله: " والله ما عبد الله بشيء أحب إليه من الخبء، قلت: وما الخبء؟ قال: التقية" (الكافي 219/2 كتاب الإيمان والكفر باب التقية).
(مجلسي صحيح179/9 – بهبودي صحيح98/1)

عن أبي عبد الله " لا والله ما على وجه الأرض شيء أحب إلى من التقية» (الكافي 217/2 كتاب الإيمان والكفر باب التقية).(مجلسي مجهول169/9 – بهبودي صحيح97/1)

وهكذا صار الكذب من أقرب ما يتقرب به الشيعي الى الله تعالى. بل هو من أحب الأشياء إلى الله تعالى. وهذه الشعيرة المقدسة عند الشيعة أقبح مما عند اليهود والنصارى الذين لا يجيزون الكذب.
وقد يحتج الشيعة بقوله تعالى [إلا أن تتقوا منهم تقاه] والاستثناء بعد التحريم يدل على الجواز لا على الوجوب. والآية نص في أن التقية رخصة عند الإكراه والتعذيب. وكيف صارت هذه الرخصة من أركان الدين حتى يصير تاركها لا إيمان ولا دين له؟
فأكل الخنزير رخصة يبيحها الشرع لمن خاف على نفسه الهلاك جوعا. ولكن هل يجوز أن يقال: أكل الخنزير ديني ودين آبائي، ومن لم يأكل الخنزير فلا دين له. وتسعة أعشار الدين في أكل الخنزير؟

التحذير من الكذب على الأئمة

قال أبو جعفر "يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية" (الكافي 338/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكذب).(مجلسي مجهول325/10 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال: " ثلاث من كن فيه كان منافقاً: إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب وإذا وعد أخلف " (الكافي 290/2 كتاب الإيمان والكفر باب في أصول الكفر وأركانه).(مجلسي ضعيف على المشهور 78/10 – بهبودي ضعيف)

دينهم مبني على الكتمان

قال أبو عبد الله: " يا سليمان إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله " (الكافي 222/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).(مجلسي مجهول187/9 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال: دخلنا عليه جماعة، فقلنا يا ابن رسول الله إنا نريد العراق فأوصنا، فقال أبو جعفر عليه السلام: لا تبثوا سرنا ولا تذيعوا أمرنا" (الكافي 222/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).(مجلسي مرسل187/9 – بهبودي ضعيف)

يقول أبي جعفر: " أحب أصحابي إلي أكتمهم لحديثنا " (الكافي 223/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).(مجلسي صحيح191/9 – بهبودي ضعيف)

قال أبو عبد الله "من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان" (الكافي 370/2 كتاب الإيمان والكفر باب الإذاعة).(مجلسي صحيح62/11 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبدالله "ما قتلنا من أذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد " (الكافي 370/2 كتاب الإيمان والكفر باب الإذاعة).(مجلسي مرسل62/11 – بهبودي ضعيف)

قال أبو عبدالله: " يا معلى اكتم أمرنا ولا تذعه، فإنه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزه الله، من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعل ظلمة تقوده إلى النار، إن التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له، إن المذيع لأمرنا كالجاحد له " (الكافي 223/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).(مجلسي مختلف فيه191/9 – بهبودي ضعيف)

قال أبو جعفر: " ولاية الله أسرها إلى جبرئيل عليه السلام وأسرها جبرئيل إلى حمد صلى الله عليه وسلم وأسرها محمد إلى علي عليه السلام وأسرها علي إلى من شاء الله، ثم أنتم تذيعون ذلك " (الكافي 224/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).(مجلسي صحيح192/9 – بهبودي صحيح99/1)

هل قالت الملائكة لابراهيم أم لزوجته

عن أمير المؤمنين قال " لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لأبينا إبراهيم. إنما قالوا: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت" (الكافي 646/2 كتاب العشرة: باب السلام).(مجلسي ضعيف على المشهور542/12 – بهبودي صحيح162/1)

اغسل يدك من مصافحة الناصبي و الكافر

عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام في مصافحة المسلم اليهوديَ والنصرانيَ قال: من وراء الثوب، فإن صافحك بيده فاغسل يدك" (الكافي 650/2 كتاب العشرة: باب التسليم على أهل الملل).(مجلسي موثق548/12 – بهبودي صحيح165/1)

عن خالد القلانسي قال "قلت لأبي عبد الله: ألقى الذميَ فيصافحني. قال: إمسحها بالتراب وبالحائط. قلت: فالناصب؟ قال: إغسلها" (الكافي 650/2 كتاب العشرة: باب التسليم على أهل الملل).(مجلسي مجهول548/12 – بهبودي صحيح165/1)

تناقضات الكافي

عن أبي عبد الله في قوله تعالى: " ولا تستوي الحسنة ولا السيئة " قال: الحسنة: التقية، والسيئة: الإذاعة. وقوله تعالى: " ادفع لاتي هي أحسن السيئة " قال: التي هي أحسن التقية، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم " (الكافي 218/2 كتاب الإيمان والكفر باب التقية).(مجلسي مرسل كالحسن171/9 – بهبودي ضعيف)

عن علي في قوله تعالى "من جاء بالحسنة فله خير منها " الحسنة معرفة الولاية" ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار "السيئة إنكار الولاية وبغضنا أهل البيت" (الكافي 185/1 كتاب الحجة باب معرفة الامام والرد إليه).
(مجلسي ضعيف322/2 – بهبودي ضعيف)

الكذب الواضح على الله

عن أبي عبد الله [وأوفوا بعهدي] أي بولاية أمير المؤمنين عليه السلام [أوف بعهدكم] أي أوف لكم بالجنة» (الكافي 431/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي حسن أو موقوف123/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر عليه السلام قال [أفكلما جاءكم (محمد) بما لا تهوى أنفسكم (بموالاة علي) فاستكبرتم ففريقا (من آل محمد) كذبتم وفريقا تقتلون] (الكافي 418/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف31/5 – بهبودي ضعيف)

وهذه من الأدلة على التمادي في الكذب. فإن الخطاب في الآية موجه إلى اليهود الذين كذبوا فريقا من الأنبياء وقتلوا فريقا آخر. فصار استنكار الله على اليهود لأنهم لم يؤمنوا بأن عليا هو الإمام بعد النبي ع.

عن جابر قال « نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا [وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله » (الكافي 417/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق28/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال « نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد ع هكذا [فبدل الذين ظلموا آل محمدا حقهم قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون» (الكافي 423/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي كالسابق75/5 – بهبودي ضعيف)

هذه آيات نزلت خطابا الى بني اسرائيل فصارت عند الكليني موجهة الى المسلمين متعلقة بخلافة علي بعد موت النبي ع.

قال أبو عبد الله « إن ولاية علي [لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين] وإن عليا لحسرة على الكافرين وإن ولايته لحق اليقين».

قال أبو الحسن الماضي « قوله تعالى [لما سمعنا الهدى آمنا به] قال: الهدى الولاية. آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه [فلا يخاف بخسا ولا رهقا].

صار الضمير عائدا على علي بدل أن يعود على الله. فمن يؤمن بربه أي بولاية أمير المؤمنين. ما هذا المسخ والكذب على رب العالمين؟ أهذا هو التأويل الذي تدعوننا إليه؟ إن هذا تحريف اليهود.

عن أبي جعفر قال [قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا] قال: إنما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الإئمة عليهم السلام. ثم يرجع القول من الله في الناس. فقال: [فإن آمنوا (يعني الناس) بمثل ما آمنتم به (يعني عليا وفاطمة والحسن والأئمة عليهم السلام) فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق] (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول22/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم] قال: الولاية» (الكافي 413/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول كالصحيح11/5 – بهبودي ضعيف)

الآية تتحدث عن أهل الكتاب وعدم إقامتهم التوراة والانجيل فما علاقة علي هنا؟ وكيف يعاتبهم الله على عدم تولي علي؟ هل كان علي هو الرسول وإمام المسلمين أم محمد ع؟.

عن أبي عبد الله قال [ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين] قال: لم نك من أتباع الأئمة » (الكافي 419/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف40/5 – بهبودي ضعيف)

عن علي بن عبد الله قال [فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى] قال: من قال بالأئمة » (الكافي 414/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي كالسابق15/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا] قال: إنما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الإئمة عليهم السلام. ثم يرجع القول من الله في الناس. فقال: [فإن آمنوا (يعني الناس) بمثل ما آمنتم به (يعني عليا وفاطمة والحسن والأئمة عليهم السلام) فقد

اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق] (الكافي 415/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول22/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال [ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما] قال: عهدنا إليه في محمد والأئمة من بعده» (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف25/5 – بهبودي ضعيف)

ما أجرأ الشيعة على الكذب وما أعظم افتراءهم على الله وكتابه. أهذا هو العلم الذي أخذوه عن الأئمة؟

عن أبي جعفر قال [فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم] قال: إنك على ولاية علي، وعلي هو الصراط المستقيم» (الكافي 416/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي مجهول26/5)

عن الأصبغ بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عن قوله تعالى [أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير] قال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر. هما اللذان ولدا العلم. [وإن جاهداك على أن تشرك بي] يقول في الوصية: وتعدل عمن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما» (الكافي 428/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية).(مجلسي ضعيف على المشهور97/5 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله [إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه] قال: يعني ولا يتنا أهل البيت. وأهوى بيده إلى صدره: فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا» (الكافي 430/1 كتاب الحجة. باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية). (مجلسي ضعيف على المشهور119/5 – بهبودي ضعيف)

نصوص حجة على الشيعة

عن أبي عبد الله قال " كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها إلى النار" (الكافي 56/1 كتاب: فضل العلم- باب: فضل العلم).(مجلسي مرفوع193/1 – بهبودي ضعيف)

الشيعة و القياس

عن عثمان بن عيسى قال: سألت أبا الحسن موسى عن القياس فقال: ما لكم والقياس، إن الله لا يُسأل كيف أحل وكيف حرم » (الكافي 57/1). (مجلسي موثق198/1 – بهبودي صحيح9/1)

عن أبي عبد الله قال « **إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الله إلا بعدا. إن دين الله لا يصاب بالقياس**» (الكافي 57/1 كتاب فضل العلم باب: البدع والرأي والمقاييس).(مجلسي مجهول197/1 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال « **أول من قاس إبليس حين قال: خلقتني من نار وخلقته من طين. فقاس ما بين النار والطين**» (الكافي 58/1 كتاب فضل العلم باب: البدع والرأي والمقاييس).(مجلسي صحيح201/1 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله أن رجلا قال له أرأيت كذا وكذا. فقال له أبو عبد الله: لسنا من ـ أرأيت في شيء » (الكافي 58/1 كتاب فضل العلم باب: البدع والرأي والمقاييس).(مجلسي مرسل201/1 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال " إن السنة لا تقاس، ألا ترى أن المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها؟ إن السنة إذا قيست مُحِقَ الدين" (الكافي 57/1 كتاب: فضل العلم- باب: فضل العلم).(مجلسي مجهول كالصحيح197/1 – بهبودي صحيح9/1)

عن أبي عبد الله أنه قال "لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم" (الكافي 375/2 كتاب العشرة: باب من تكره مجالسته ومرافقته). (مجلسي صحيح77/11 – بهبودي صحيح118/1)

هل حلال محمد حلال الى يوم القيامة؟

عن أبي عبد الله قال « **حلال محمد حلال. وحرامه حرام الى يوم القيامة**» (الكافي58/1 المقدمة).(مجلسي صحيح200/1 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال « **إن الحديث يُنسخ كما يُنسخ القرآن**» (الكافي 64/1 كتاب فضل العلم باب: البدع والرأي والمقاييس).(مجلسي موثق215/1 – بهبودي ضعيف)

الحلال ما كان عند العامة حراما والعكس بالعكس

قال عمر بن حنظلة لأبي عبد الله « **أرأيت إن كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ فقال: يُنظر إلى ما خالف الكتاب والسنة ووافق العامة. قال عمر: أرأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم. فبأي الخبرين يؤخذ؟ قال: ما خالف العامة ففيه الرشاد. قال عمر: فإن وافقهما الخبران جميعا؟ قال: يُنظر الى ما يميل إليه حكامهم وقضاتهم فيُترك ويؤخذ بالآخر**» (الكافي 67/1 كتاب فضل العلم باب: البدع والرأي والمقاييس).(مجلسي موثق تلقاه الأصحاب بالقبول221/1 – بهبودي ضعيف)

موقف الشيعة من الصفات

عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي خالد القماط ، عن أبي جعفر عليه السلام قال « إن المؤمنين إذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين أيديهما فصافح أشد هما حبا لصاحبه» (الكافي2/179 كتاب الايمان والكفر باب المصافحة).(مجلسي موثق9/62 – بهبودي ضعيف)

عن أبي جعفر قال " إن ربي تبارك وتعالى كان... ولا كان له أين" (الكافي 1/88 كتاب: التوحيد- باب: الكون والمكوّن).(مجلسي ضعيف1/309 – بهبودي ضعيف)

سئل أبو عبد الله " أين كان ربنا قبل أن يخلق سماءً وأرضاً؟ قال: أين: سؤال عن مكان، وكان الله ولا مكان" (الكافي 1/89 كتاب: التوحيد- باب: الكون والمكوّن).(مجلسي مجهول وآخره مرسل1/314 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله قال " ولا يوصف بكيف ولا أين. كيف أصفه بالأين وهو الذي أيّن الأين حتى صار أينا؟ فعُرِفتِ الأين بما أيّن لنا من الأين" (الكافي 1/103 كتاب: التوحيد- باب: النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تعالى). (مجلسي ضعيف1/353 – بهبودي ضعيف)

" الله نور السماوات والأرض" أي هادي أهل السماوات والأرض" (الكافي 1/115 كتاب التوحيد - باب معاني الأسماء واشتقاقاتها).(مجلسي ضعيف على المشهور وآخره مرسل2/40 – بهبودي ضعيف)

عن أبي عبد الله " من زعم أن الله من شيء أو في شيء أو على شيء فقد كفر... من زعم أن الله من شيء فقد جعله محدثا، ومن زعم أنه في شيء فقد جعله محصورا، ومن زعم أنه على شيء فقد جعله محمولا" (الكافي 1/128 باب الحركة والانتقال).(مجلسي حسن2/71 – بهبودي ضعيف)

عن أبي داود الرقي قال " سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل" وكان عرشه على الماء" قال: ماذا يقولون؟ قلت: يقولون: إن العرش كان على الماء والرب فوقه. قال: كذبوا، من زعم هذا فقد صيّر اللهَ محمولا... لما أراد الله أن يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم: مَن ربكم؟ فأول من نطق: رسول الله وأمير المؤمنين والأئمة صلوات الله عليهم" (الكافي 1/132 كتاب

التوحيد- باب العرش والكرسي).(مجلسي ضعيف على المشهور81/2 – بهبودي ضعيف)

عن أمير المؤمنين قال " ولا يوصف بأين ولا بِمَ ولا مكان" (الكافي 141/1 كتاب التوحيد- باب جوامع التوحيد). (مجلسي مرسل104/2 – بهبودي ضعيف)

إثبات العلو من الكافي

عن أبي عبد الله قال " يقول المرسلون [يوم القيامة] هذا القرآن .. فينتهي إلى الملائكة فيقولون: فيقولون: هذا القرآن. فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرمنّ اليوم من أكرمك ولأهينن من أهانك" (الكافي 602/2 كتاب فضل القرآن: بدون باب).(مجلسي حسن أو موثق484/12 – بهبودي ضعيف)

عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال"أتى جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: إن ربك يقول لك: إذا أردت أن تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك إلي وقل ... " (الكافي 581/2 كتاب الدعاء: باب دعوات موجزات لجميع الحوائج).(مجلسي مرفوع453/12 – بهبودي ضعيف)

مناقضة التأويل

عن المفضل قال: " سألت أبا الحسن عن شيء من الصفة فقال: لا تجاوز ما في القرآن" (الكافي 102/1 كتاب: التوحيد- باب: النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تعالى).(مجلسي ضعيف351/1 – بهبودي ضعيف)

وبعد هذه الجولة مع كافي الكليني

- بعد هذه الجولة مع كتاب الكافي وجدنا م يلي:
- الدعوة الى الشرك: الطواف حول القبور كالطواف حول الكعبة (الكافي287/1 كتاب الحجة باب:ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل).
- والاستغاثة بالمخلوق أثناء أداء الصلاة للخالق. «قل في آخر سجودك: يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد إكفياني ما أنا فيه (الكافي 406/2).
- اعتبار الأئمة أسماء الله الحسنى. وجه الله عين الله لسان الله. يد الله. نور الله.
- اعطاؤهم علم الغيب المطلق ومعرفة الواحد منهم لسبعين مليون لغة.
- اعتقاد أن عليا هو الذي يفصل بين العباد إما الى جنة وإما إلى نار.
- تفضيل الأئمة على الأنبياء. في الدرجة والمنزلة والعلم.
- اعتقاد أن النبي ع دخل النار هو والأئمة. (9/2).
- وصف الله بالبداء
- القول الصريح بتحريف القرآن.
- سب أزواج النبي ووصف عائشة بأنها عدوة الله ورسوله. والقول بردة الصحابة عن دين الله إلا ثلاثة منهم.
- زعمه أن الله خلق الناس من عدة طينات وجعلوا إساءة المسيء وإحسان المحسن متعلقا بسبب الطينة التي خلقهم الله عليها. وهذا شبيه بقول بولس النصراني: نحن يهود بالطبيعة لا أممين خطاة.
- سب أبي بكر وعمر واعتقاد أنهما آذيا رسول الله بقربهما منه (الكافي 241/1).
- سب علماء المسلمين كلعنهم لأبي حنيفة (45/1).
- سب أهل الشام وأهل مكة وأهل المدينة وأن أهل مكة يكفرون بالله جهرة وأن أهل المدينة أخبث منهم وتفضيله للروم الكفار على أهل الشام.
- تكفير كل من لم يعتقد بإمامة أهل البيت.

- اعتقاد أنه خالد مخلد في نار جهنم. ولا ينفعه عمل ولا عبادة لو عبد الله الدهر.
- الأمر بغسل يد الشيعي عند مصافحة الناصبي. الناصبلي عندهم من لم يعتقد إمامة أهل البيت.
- تكفير من لم يعتقد التقية. وأنه لا إيمان له ولا دين له لأن التقية هي تسعة أعشار الدين.
- وصف التقية بأنها الحسنة الواردة في القرآن (من جاء بالحسنة) وأن السيئة الواردة في القرآن معناها إذاعة التقية.
- زعمه أن من قرأ القرآن وذكر الله يوكل الله به شيطانين يحميانه من أذى الشياطين (392/2).

وأخيرا بعد هذا المجلس المتعلق بالحكم على أطروحة الكليني لنيل درجة الماجستير في العلوم الاسلامية نقول ما يلي: قرر المجلس ما يلي:
يمنح الكليني وسام كافر بدرجة جيد جدا مع مرتبة الردة الأولى. أو يمنح درجة كافر بدرجة ممتاز.
مع الوصاية بالتحذير من طباعة كتابه أو الاطلاع عليه بعدما تبين ما فيه.

فهارس نقد الأصول من الكافي

السباب والشتم عند الشيعة

الشيعة والقرآن